



2015

اوضاع الأمن الغذائي العربي





2015

اوضاع الأمن الغذائي العربي



التقديم

بحمد من الله وتوفيق منه تصدر المنظمة العربية للتنمية الزراعية الإصدار السابعة والعشرين من سلسلة إصدارات تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي المتعلقة بسنة 2015م، وهو العام الرابع وما قبل الأخير للمرحلة الأولى من الخطة الإطارية التنفيذية للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي (2011 - 2016م)، والتي شهدت فيها الكميات المتاحة من الغذاء من الإنتاج العربي تحسناً من خلال زيادة إنتاج معظم السلع الغذائية الرئيسية النباتية والحيوانية ومنتجات الأسماك، فوفرت بذلك نحو (70.3%) من الاحتياجات للسعرات الحرارية، و(84.3%) للبروتين، و(28%) للدهون. كما شهدت قيمة الفجوة الغذائية من السلع الغذائية الرئيسية تراجعاً من نحو (34.2) مليار دولار في عام 2014م إلى نحو (33.5) مليار دولار في عام 2015م.

والمنظمة إذ تضع هذه الإصدار من التقرير بين يدي متخذي القرار والمسؤولين والمختصين والباحثين والمهتمين بأوضاع الأمن الغذائي العربي، تود أن تتقدم بالشكر والتقدير لأصحاب المعالي وزراء الزراعة العرب، وأصحاب المعالي وزراء المال والاقتصاد والتجارة العرب أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي على دعمهم المستمر لبرامج وأنشطة المنظمة. والشكر موصول للخبراء بالدول العربية الذين قاموا بتعبئة استمارات جمع بيانات التقرير، وإلى كافة العاملين في المنظمة ممن أسهموا في إعداد هذا التقرير.

والله ولي التوفيق،،،



الدكتور طارق بن موسى الزدجالي
المدير العام

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	التقديم
1	المقدمة
1	1. أوضاع إنتاج وتجارة واستهلاك السلع الغذائية النباتية:
1	1.1 مجموعات الحبوب والسكر والزيوت النباتية:
1	1.1.1 الحبوب
9	2.1.1 السكر المكرر
10	3.1.1 الزيوت النباتية
11	2.1 السلع النباتية الأخرى:
12	1.2.1 الخضار
13	2.2.1 الفاكهة
14	3.2.1 البطاطس
15	4.2.1 البقوليات
17	2. أوضاع إنتاج وتجارة واستهلاك المنتجات الحيوانية والسلمكية:
17	1.2 مجموعة اللحوم
18	1.1.2 اللحوم الحمراء
19	2.1.2 لحوم الدواجن
19	2.2 الألبان ومنتجاتها
20	3.2 الأسماك
21	4.2 بيض المائدة
23	3. تطور أسعار السلع الغذائية الرئيسية
24	4. تطور المخزون الإستراتيجي من بعض السلع الغذائية
25	5. تطور إجمالي التجارة الخارجية من السلع الغذائية الرئيسية
25	6. التجارة البينية الغذائية العربية
26	7. المياه الافتراضية لتجارة السلع الغذائية الرئيسية
28	8. الفجوة الغذائية في الوطن العربي
31	9. إنجازات دول الإطار الجغرافي للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي:
31	1.9 الإنجازات في مكون تحسين الإنتاجية في الزراعات القائمة
32	2.9 الإنجازات في مكون استثمار المزيد من الموارد الأرضية بالاستفادة من العوائد المائية لترشيد استخدام مياه الري ومصادر المياه غير التقليدية
33	3.9 الإنجازات في مكون المشروعات الاستثمارية المتكاملة والمرتبطة بأنشطة البرنامج
34	الملاحق



المقدمة:

شهدت أوضاع الأمن الغذائي العربي في السنوات الخمس الأخيرة تحسناً على الرغم من التحديات المورديّة التي تواجهها معظم الدول العربيّة؛ نتيجة للاهتمام المتزايد للدول بالقضايا ذات الصلة بالأمن الغذائي وذلك باعتماد إستراتيجيات وخطط وبرامج على المستوى القطري إلى جانب اعتماد برنامج عربي على المستوى القومي تم إطلاقه في قمة الكويت الاقتصادية التنموية والاجتماعية في يناير من عام 2009م بمسمى «البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي» وهو المرجعية القومية الأساسية للعمل العربي المشترك في مجال الأمن الغذائي إلى جانب إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين (2005-2025) التي تمت الموافقة عليها في قمة الرياض عام 2007م.

واستمراراً في تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (ق1147-د51-ج1-14-17/9/1992) الصادر في دورته (51) والذي يقضي بنقل مهام فريق الأمن الغذائي إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية لتحقيق أهداف الأمن الغذائي العربي، تصدر المنظمة التقرير السنوي لأوضاع الأمن الغذائي العربي لعام 2015م.

1 - أوضاع إنتاج وتجارة واستهلاك السلع الغذائية النباتية:

يقصد بالسلع الغذائية النباتية موضع البحث في هذا التقرير مجموعة سلع الحبوب والزيوت النباتية والسكر وهي سلع عجز على مستوى الوطن العربي، وكذلك مجموعة السلع النباتية الأخرى والتي تشمل الخضر والفاكهة والبطاطس، والبقوليات والتي تشكل أحد مصادر البروتين النباتي المهمة في العديد من الدول العربية.

1.1 مجموعة الحبوب والسكر والزيوت النباتية:

1.1.1 الحبوب:

تقدر المساحة المزروعة من الحبوب بنحو (32.1) مليون هكتار عام 2015م تشكل نحو (59.4%) من المساحة المحصولية في الوطن العربي المقدر بنحو (54.0) مليون هكتار، ويقدر الإنتاج العربي من الحبوب عام 2015م بحوالي (58.4) مليون طن (جدول 1)، مسجلاً بذلك زيادة في الإنتاج بنحو (6.4%) عن عام 2014م ونحو (9.0%) عن متوسط الفترة (2008 - 2013م) سببها ارتفاع إنتاج القمح والذرة الرفيعة والذرة الشامية بمعدلات تقدر بحوالي (5.8%) و(24.6%) و(1.3%) على الترتيب نتيجة لزيادة المساحات المزروعة بهذه المحاصيل، وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب نحو (45.6%) عام 2015م.

وما زالت إنتاجية الحبوب في الوطن العربي متدنية حيث تبلغ (1.9) طن في الهكتار بينما يقدر المتوسط العالمي بنحو (3.8) طن في الهكتار. ويرجع هذا التدني إلى عدة عوامل من بينها الفجوة التقنية وهذا أمر يستدعي النظر - بشكل جاد - في منظومة البحوث والتطوير لمحاصيل الحبوب في الوطن العربي على المستوى الوطني والقومي للوقوف على هذا الإخفاق في إنتاجية الحبوب في المناطق البعلية. كما يجب الإشادة بنظم البحث والتطوير الوطنية العربية التي ساهمت في تطوير إنتاجية الأرز والبطاطس والتمور وقصب السكر لمستويات تزيد على المتوسط العالمي لهذه المحاصيل.

جدول (1): إنتاج ونتاجية السلع النباتية في الوطن العربي ونسبة الاكتفاء الذاتي.

السلعة	الإنتاج (مليون طن)				نسبة الاكتفاء الذاتي (%) م2015	نسبة العربي إلى العالمي (%)	الإنتاج العالمي * م2015	الإنتاجية (طن للهكتار)			نسبة العربية إلى العالمية (%)
	م2015	م2014	متوسط 2008-2013	م2015				م2014	م2015		
القمح	27.2	26.7	25.7	3.8	46.1	3.8	711.4	2.5	2.6	2.5	76.4
الشعير	4.7	5.6	6.0	3.3	29.1	3.3	143.6	0.9	1.0	0.9	31.0
الذرة الشامية	7.7	7.1	7.6	0.8	30.8	0.8	1017.8	5.2	5.4	5.5	94.5
الأرز	6.2	6.1	6.4	0.8	57.7	0.8	738.1	9.0	9.0	4.5	200.0
الذرة الرفيعة	7.6	4.2	6.1	12.5	94.0	12.5	60.7	0.6	0.4	1.4	42.9
حبوب أخرى	5.0	5.2	1.8	5.3	-	5.3	94.3	-	-	-	-
إجمالي الحبوب	58.4	54.9	53.6	2.1	45.6	2.1	2765.9	1.9	1.8	3.8	50.5
السكر الكبر	3.4	3.1	3.1	1.9	39.2	1.9	178.9	-	-	-	-
قصب السكر	24.4	23.9	23.8	1.3	-	1.3	1905.0	106.0	101.0	70.7	149.9
الشمندر السكري	13.6	14.5	11.2	0.5	-	0.5	2473.8	52.8	50.0	56.9	92.8
الزيوت النباتية	1.9	1.8	2.3	0.9	38.8	0.9	203.3	-	-	-	-
البذور الزيتية	7.7	7.1	7.5	1.5	-	1.5	513.2	-	-	-	-
الفول السوداني	1.34	1.24	1.28	3.0	-	3.0	44.7	0.7	0.58	1.7	41.2
السمسم	0.51	0.37	0.50	1.0	-	1.0	49.5	0.29	0.28	0.5	60.0
زهرة الشمس	0.19	0.12	0.21	0.4	-	0.4	44.6	1.0	0.82	1.7	58.8
الزيتون	4.46	4.01	4.1	20.3	-	20.3	22.0	1.00	1.1	2.1	47.6
فول الصويا	0.04	0.04	0.03	0.01	-	0.01	278.1	3.3	3.3	2.5	132.0

* عام 2013
الصدر - المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي الإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، موقع المنظمة على الشبكة الدولية.

انخفضت قيمة الصادرات من مجموعة الحبوب والدقيق من نحو (0.9) مليار دولار لمتوسط الفترة (2008 - 2014م) إلى نحو (0.7) مليار دولار في عام 2015م، لتشكّل نحو (6.4%) من إجمالي قيمة صادرات السلع الغذائية النباتية البالغة نحو (11.0) مليار دولار، بينما زادت قيمة الواردات منها إلى نحو (25.2) مليار دولار مقارنة بنحو (23.6) مليار دولار لمتوسط الفترة المشار إليها (جدول 2).

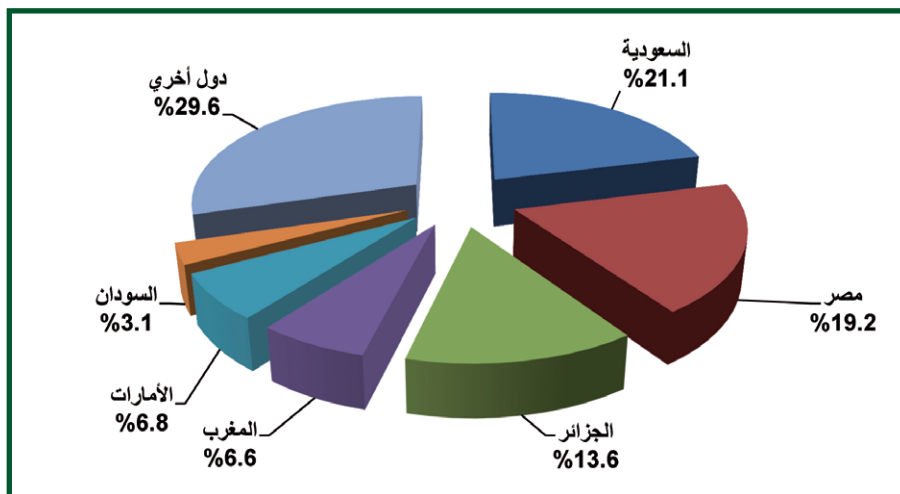
جدول (2): تطور كميات وقيم الصادرات والواردات العربية من الحبوب والسكر والزيوت النباتية. (الكمية مليون طن) ، (القيمة مليار دولار)

الواردات		الصادرات		الواردات		الصادرات		المجموعات السلعية
2015 م		متوسط الفترة 2014-2008 م		2015 م		متوسط الفترة 2014-2008 م		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
11.0	32.7	10.9	32.3	0.2	0.4	0.2	0.5	القمح والدقيق
5.2	17.6	4.6	15.3	0.04	0.1	0.03	0.1	الذرة الشامية
3.0	11.5	3.1	11.2	0.01	0.04	0.02	0.05	الشعير
4.5	5.0	4.4	4.7	0.2	0.3	0.5	0.6	الأرز
0.2	0.6	0.2	0.6	0.03	0.1	0.02	0.07	الذرة الرفيعة
25.2	72.3	23.6	65.0	0.7	1.6	0.9	1.7	الحبوب والدقيق
5.1	9.2	5.2	9.1	1.2	2.3	1.2	1.8	السكر المكرر
3.3	3.6	2.9	3.9	1.3	0.6	1.6	1.0	الزيوت النباتية

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35) عام 2015م.

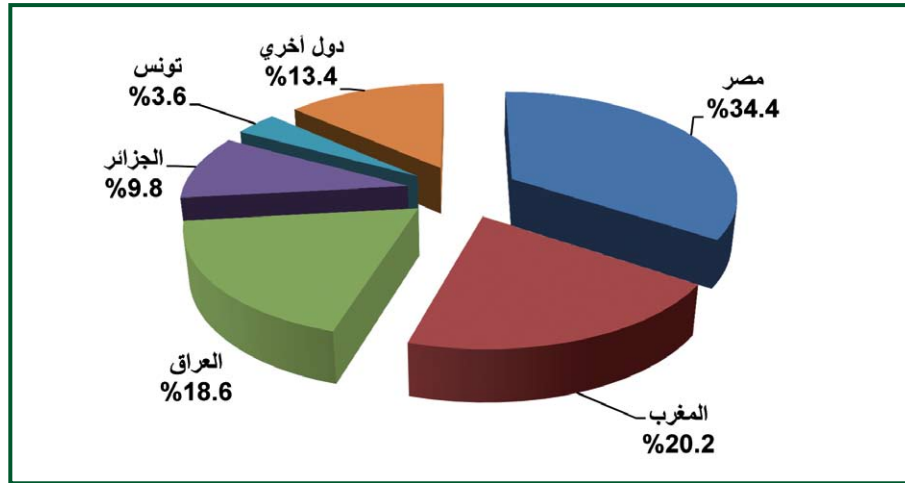
وتشكل واردات الحبوب نحو (61.1%) من إجمالي قيمة واردات السلع الغذائية النباتية ونحو (42.6%) من إجمالي واردات السلع الغذائية النباتية والحيوانات الحية ومنتجاتها، والأسمالك. وتتصدر السعودية ومصر قيمة الواردات من الحبوب بما نسبته (21.1%) و (19.2%) على التوالي (شكل 1).

شكل (1): مساهمة الدول العربية في قيمة واردات الحبوب عام 2015م.



يأتي القمح في المرتبة الأولى في مجموعة الحبوب من حيث الأهمية على المستوى العربي ويشكل إنتاجه ما نسبته (46.6%) من إجمالي إنتاج الحبوب عربياً، وبنسبة تصل إلى (3.8%) من الإنتاج العالمي للقمح الذي يبلغ نحو (711.4) مليون طن. ويغطي إنتاج الدول العربية من القمح حوالي (46.1%) من الاحتياجات الاستهلاكية الحالية في الوطن العربي. ويتركز إنتاجه بشكل رئيسي في كل من مصر والمغرب والعراق والجزائر وتونس حيث تساهم تلك الدول الخمس بنحو (86.6%) من إجمالي الإنتاج المقدر بنحو (27.2) مليون طن (شكل 2).

شكل (2): مساهمة الدول العربية في إنتاج القمح عام 2015م.



تقدر إنتاجية القمح في الوطن العربي بنحو (2.5) طن للهكتار، وهي أقل من متوسط الإنتاجية العالمية المقدرة بنحو (3.3) طن للهكتار، وتتفاوت الإنتاجية بين الدول العربية حيث تبلغ أقصاها في مصر بنحو (6.6) طن للهكتار في الزراعة المروية، وتتراوح بين نحو (1.4) و(1.9) طن للهكتار في الجزائر وتونس والمغرب.

لم تشهد قيمة صادرات الدول العربية من القمح والدقيق في 2015م أي تغير فقد استقرت عند نحو (0.2) مليار دولار في 2015م وهي متوسط قيمة الفترة (2008 - 2014 م)، بينما زادت قيمة الواردات منه إلى نحو (10.96) مليار دولار مقارنة بنحو (10.86) مليار دولار لمتوسط الفترة المشار إليها، وكان نصيب واردات القمح من إجمالي واردات الحبوب نحو (43.5%).

وبلغ متوسط نصيب الفرد في الوطن العربي من القمح والدقيق في 2015م نحو (148.2) كجم / سنة، وهذا معدل يزيد على المتوسط العالمي وكذلك متوسط الدول المتقدمة (جدول 3).

جدول (3): متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك من الحبوب والسكر والزيوت في الوطن العربي.

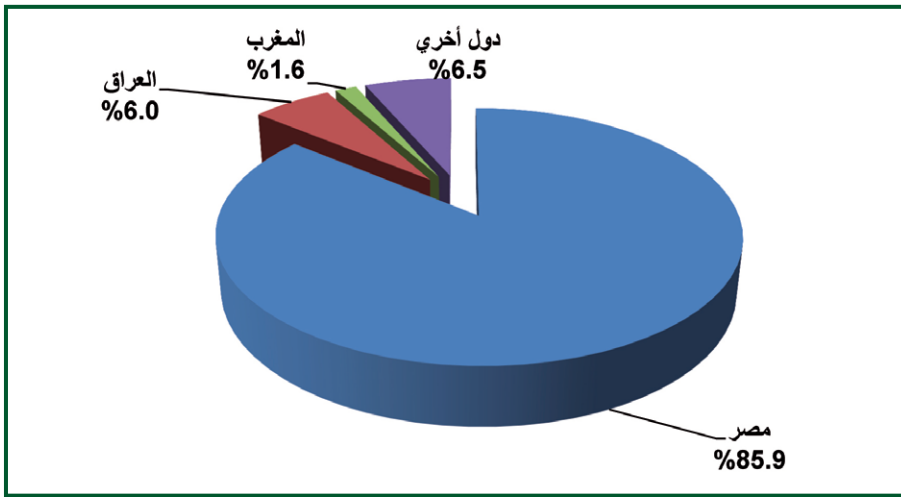
(كيلوجرام/سنة)

نسبة العربي إلى العالمي (%)	المتوسط العالمي 2015م	متوسط الدول المتقدمة	الوطن العربي			السلعة
			2015م	2014م	متوسط 2013 - 2008م	
220.5	67.2	104.8	148.2	165.7	153.8	القمح والدقيق
101.1	17.6	9.1	17.8	17.5	17.6	الذرة الشامية*
50.0	54.6	16.6	27.3	27.0	27.7	الأرز
650	1.0	0.6	6.5	7.0	7.4	الشعير
118.9	18.5	30.2	25.9	27.9	25.0	السكر(المكرر)*
105.2	11.6	21.7	12.2	12.8	14.9	الزيوت النباتية*

* بيانات عام 2011م لمتوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك في العالم المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (35)، 2015م. منظمة الأغذية والزراعة، الموقع الإلكتروني للمنظمة على الشبكة الدولية، 2016م.

يقدر إنتاج الذرة الشامية بنحو (7.7) مليون طن بنسبة (13.2%) من إجمالي إنتاج الحبوب في الوطن العربي، وبما يعادل (0.8%) من إنتاجها العالمي المقدر بنحو (1017.8) مليون طن. يغطي الإنتاج العربي من الذرة الشامية ما نسبته (30.8%) من حجم الاحتياجات السنوية منها. ويتركز إنتاج الذرة الشامية بشكل رئيسي في ثلاث دول هي: مصر والعراق والمغرب بنسبة (93.5%) من إجمالي إنتاجها في الوطن العربي (شكل 3).

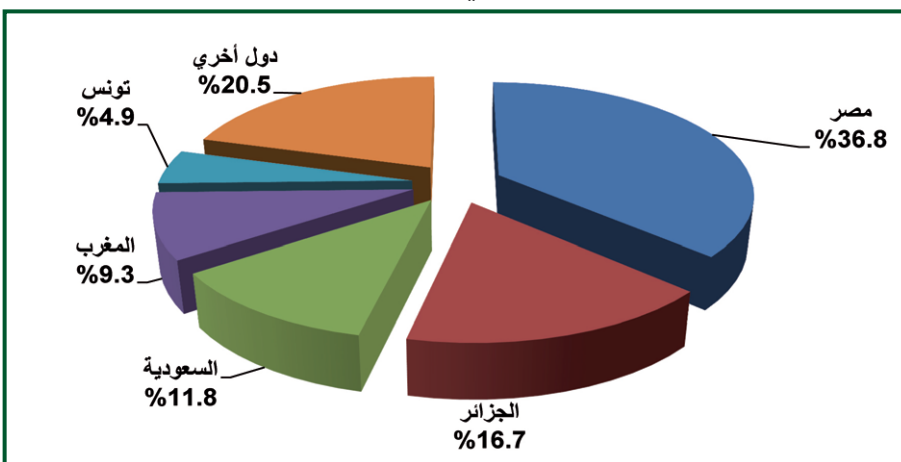
شكل (3): مساهمة الدول العربية في إنتاج الذرة الشامية عام 2015م.



تقل إنتاجية الذرة الشامية في الوطن العربي (5.2 طن/هكتار) عن الإنتاجية العالمية (5.5 طن/هكتار)، وتتفاوت الإنتاجية بين الدول العربية حيث تصل إلى (7.4) طن للهكتار في الزراعة المروية، وإلى (0.9) طن للهكتار في الزراعة المطرية.

زادت قيمة الصادرات من الذرة الشامية من نحو (0.03) مليار دولار لمتوسط الفترة (2008-2014 م) إلى نحو (0.04) مليار دولار عام 2015م، بينما زادت قيمة الواردات منها إلى نحو (5.23) مليار دولار مقارنة بنحو (4.61) مليار دولار لمتوسط الفترة المشار إليها، ويرجع ذلك لزيادة الاحتياجات العلفية نتيجة التوسع في مشروعات الدواجن في بعض الدول العربية. وتشكل وارداتها من إجمالي الحبوب نحو (20.8%). ويوضح (شكل 4) مساهمة الدول العربية في قيمة واردات الذرة الشامية.

شكل (4): مساهمة الدول العربية في قيمة واردات الذرة الشامية عام 2015م.

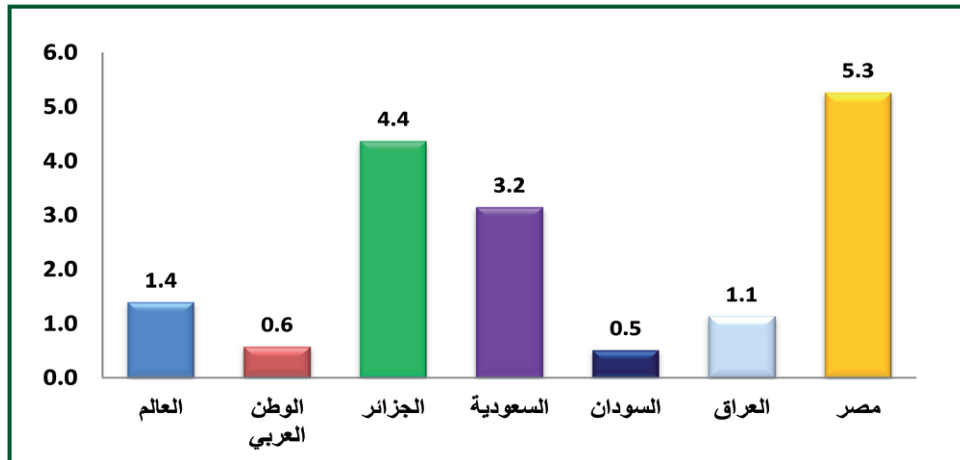


وبما أن الذرة الشامية تستخدم بصفة أساسية في غذاء الحيوان والدواجن في الوطن العربي فإن متوسط نصيب الفرد من المتاح لغذاء الإنسان منها قدر بنحو (17.8) كيلو جرام / السنة لعام 2015م، ويشكل ما نسبته (101.1%) من المتوسط العالمي المقدر بنحو (17.6) كجم / سنة.

ازداد إنتاج الذرة الرفيعة في الوطن العربي من نحو (4.2) مليون طن عام 2014م ليصل نحو (7.6) مليون طن عام 2015م، وذلك نتيجة لتحسن هطول الأمطار في السودان الذي ينتج نحو (80.7%) من الإنتاج العربي من هذا المحصول في مساحة تعادل نحو (91.7%) من إجمالي مساحته الإجمالية وبمعدل إنتاجية متدنية تقدر بنحو (0.5) طن للهكتار، وتساهم مصر بنحو (10.0%) من إنتاجه عربياً في مساحة تبلغ (1.1%) من مساحة المحصول الإجمالية في الوطن العربي وذلك لارتفاع إنتاجيته فيها بنحو (5.3) طن للهكتار نتيجة للزراعة المروية للمحصول بها. ويعادل إنتاج الوطن العربي من الذرة الرفيعة نحو (12.5%) من إنتاجها العالمي المقدر بنحو (60.7) مليون طن. يغطي الإنتاج العربي من هذا المحصول نحو (94.0%) من حجم الاحتياجات السنوية.

قدرت إنتاجية الذرة الرفيعة عربياً بنحو (0.6) طن للهكتار، وهي تعتبر متدنية بالمقارنة بإنتاجيتها عالمياً التي تصل إلى (1.4) طن للهكتار كما هو موضح في الشكل رقم (5).

شكل (5): إنتاجية الذرة الرفيعة في بعض الدول العربية عام 2015م.

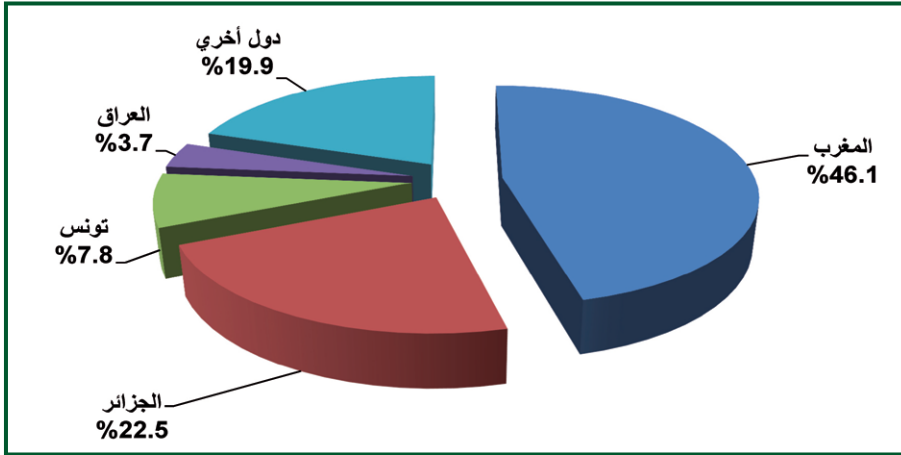


ارتفعت قيمة الصادرات من الذرة الرفيعة إلى (30) مليون دولار في 2015م، بينما تراجع قيمة الواردات منها إلى (160) مليون دولار مشكّلة ما نسبته (0.6%) من إجمالي قيمة واردات الحبوب.

شهد عام 2015م تراجعاً لإنتاج الشعير بالمقارنة بمتوسط الفترة (2008 - 2013م) من (6.0) مليون طن إلى نحو (4.7) مليون طن. ويتركز إنتاجه في الزراعات البعلية بكل من المغرب، والجزائر، وتونس والعراق بنسبة (46.1%)، (22.5%)، (7.8%)، (3.7%) على الترتيب حيث تساهم تلك الدول بنحو (80.1%) من إجمالي إنتاج المحصول بالوطن العربي (شكل 6).

ويشكل إنتاج الشعير في الوطن العربي ما نسبته (3.3%) من إنتاجه العالمي المقدر بنحو (143.6) مليون طن. ويغطي الإنتاج العربي من الشعير ما نسبته (29.1%) من حجم الاحتياجات السنوية.

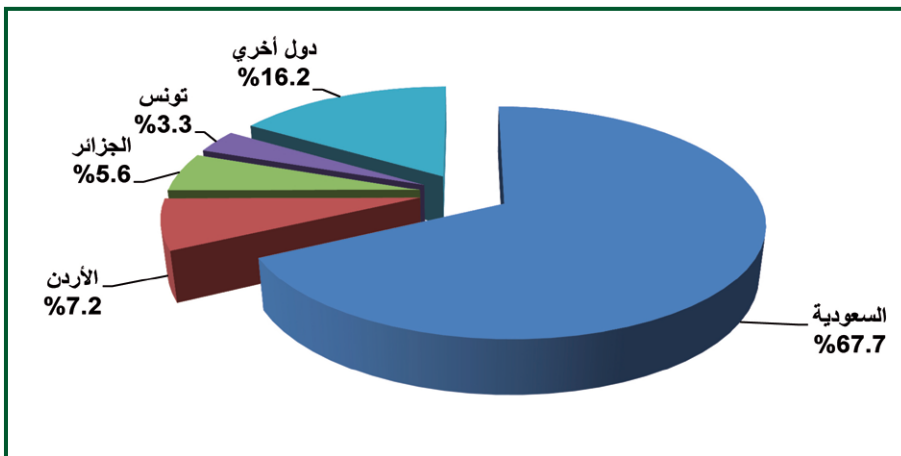
شكل (6): مساهمة الدول العربية في إنتاج الشعير عام 2015م.



وتقدر إنتاجية الشعير بنحو (0.9) طن للهكتار على مستوى الوطن العربي في عام 2015م، وهي تعادل (31.0%) من إنتاجيته على المستوى العالمي المقدرة بنحو (2.9) طن للهكتار. وتفاوت إنتاجيته بين الدول العربية حيث تبلغ أقصاها في مصر بنحو (4.9) طن للهكتار، وأدناها في الأردن بنحو (0.4) طن للهكتار، وتتراوح بين نحو (0.6) و(2.4) طن للهكتار في العراق، وتونس، والمغرب، والجزائر.

تراجعت قيمة الصادرات العربية من الشعير إلى نحو (0.01) مليار دولار في 2015م مقابل (0.02) مليار دولار لمتوسط الفترة (2008-2014م)، كما تراجعت قيمة وارداته إلى نحو (2.95) مليار دولار في 2015م مقابل (3.09) مليار دولار لمتوسط الفترة المشار إليها، وتشكل قيمة وارداته نحو (11.7%) من إجمالي واردات الحبوب في 2015م، ويتبين من (شكل 7) أن السعودية تستورد ما نسبته (67.7%) من واردات الشعير بالوطن العربي.

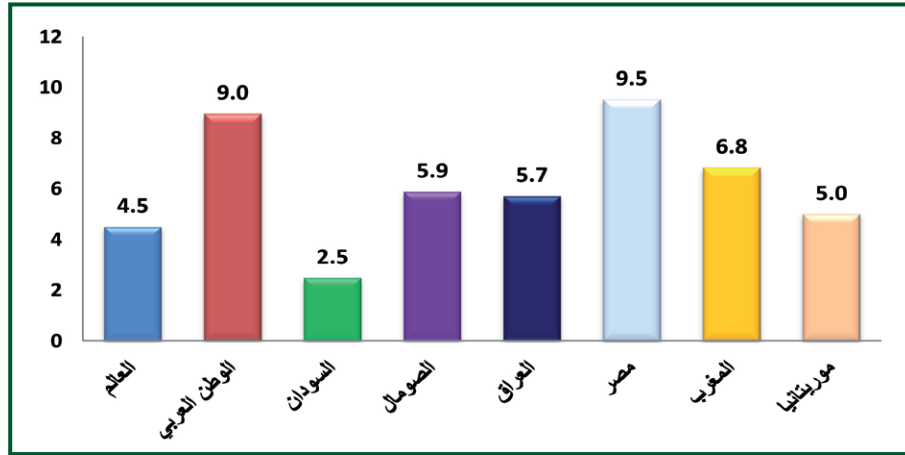
شكل (7): مساهمة الدول العربية في قيمة واردات الشعير عام 2015م.



يقدر متوسط نصيب الفرد في الوطن العربي من الشعير بنحو (6.5) كجم / سنة في عام 2015م مقارنة بنحو (1.0) كجم / سنة على المستوى العالمي.

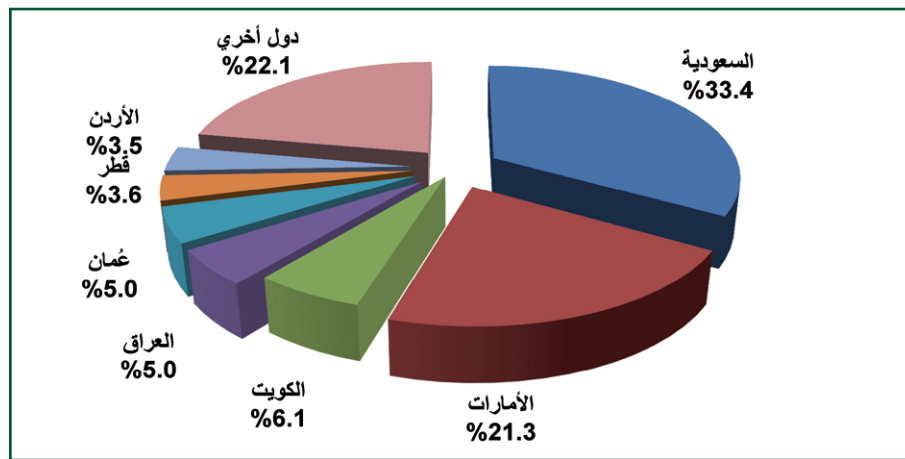
قدر إنتاج الأرز في الوطن العربي في 2015م بحوالي (6.2) مليون طن بتراجع يقدر بنحو (200) ألف طن عن متوسط الفترة (2008 - 2013م) وذلك نتيجة للسياسات المتبعة لترشيد ورفع كفاءة استخدامات موارد المياه في الزراعات العربية والتي يمكن وصفها بالسياسات التي تراعي مبدأ الاستدامة. وهذا الإنتاج يغطي نحو (57.1%) من الاحتياجات السنوية العربية الحالية. تنتج ثلاث دول عربية نحو (98.7%) من الإنتاج العربي من الأرز (مصر، وموريتانيا، والعراق). وتزيد إنتاجية الأرز في الوطن العربي عن المستوى العالمي بنحو الضعف لتصل إلى (9.0) طن للهكتار، وتبلغ أقصاها في مصر بنحو (9.5) طن للهكتار، وأدناها في السودان بنحو (2.5) طن للهكتار. وتتراوح بين (5.0) و (6.8) طن للهكتار في موريتانيا والعراق، والصومال، والمغرب (شكل 8).

شكل (8): إنتاجية الأرز في بعض الدول العربية عام 2015م.



تراجعت قيمة صادرات الأرز إلى نحو (0.2) مليار دولار في 2015م مقابل (0.5) مليار دولار لمتوسط الفترة (2008 - 2014م)، كما ازدادت قيمة وارداته من نحو (4.4) مليار دولار لمتوسط الفترة المشار إليها إلى نحو (4.5) مليار دولار في 2015م، وتشكل قيمة وارداته نحو (17.9%) من إجمالي واردات الحبوب. ويتضح من (شكل 9) أن قيمة واردات السعودية والإمارات من الأرز تشكل ما نسبته (33.4%) و(21.3%) على الترتيب من إجمالي قيمة واردات الأرز في الوطن العربي.

شكل (9): مساهمة الدول العربية في قيمة واردات الأرز عام 2015م.



يشكل متوسط نصيب الفرد من الأرز في الوطن العربي ما نسبته (50.0%) من مثيله العالمي المقدر بنحو (54.7) كجم / سنة، حيث بلغ عام 2015م نحو (27.3) كجم / سنة.

1.1.2 السكر المكرر:

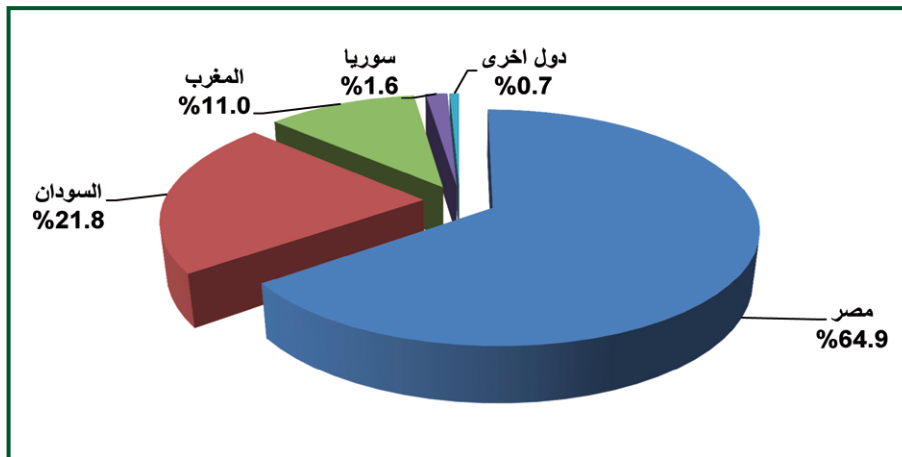
تم زراعة المحاصيل السكرية في عام 2015م - بصفة رئيسية في مصر والمغرب والسودان وسوريا - على مساحة تقدر بحوالي (0.91%) من المساحة المحصولية الكلية في الوطن العربي. ازداد إنتاج قصب السكر إلى نحو (24.4) مليون طن (جدول 1)، نتيجة لتحسن إنتاجية هذا المحصول، بينما تراجع إنتاج الشمندر السكري إلى نحو (13.6) مليون طن وقد يعزى ذلك إلى تراجع المساحة المزروعة به بنحو (20) ألف هكتار.

وقد شهد إنتاج السكر في الوطن العربي زيادة في 2015م بنحو (9.7%) عن العام الذي سبقه ليلعب (3.4) مليون طن، ويعود ذلك بصفة رئيسية إلى زيادة إنتاج مصر من السكر المكرر بنحو (15.8%) أي من (1.9) مليون طن إلى (2.2) مليون طن نتيجة تبني إستراتيجية متكاملة للنهوض بإنتاجية القصب والبنجر وترشيد استخدام المياه. ويعادل إنتاج الوطن العربي من السكر حوالي (1.9%) من نظيره العالمي، ويغطي حوالي (39.2%) من الاحتياجات العربية الحالية. وتنتج مصر والسودان والمغرب نحو (97.7%) من الإنتاج العربي من السكر (شكل 10).

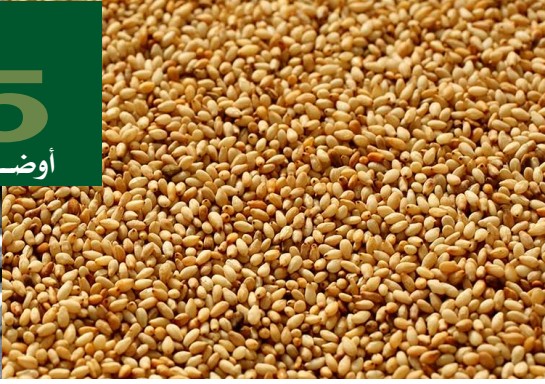
وتوضح بيانات التجارة الخارجية للسكر المكرر بالجدول (2) استقرار قيمة صادرات الوطن العربي منه في 2015م وزيادة كمية الصادرات مقارنة بمتوسط الفترة (2008-2014م) وذلك لتراجع الأسعار العالمية لطن السكر من (385.4) دولار إلى (296.3) دولار.

تشكل قيمة الصادرات العربية من السكر نحو (10.9%) من قيمة صادرات السلع الغذائية النباتية في عام 2015م، ويشكل إعادة التصدير نحو (74.6%) من صادرات السكر العربية وتأتي الإمارات في المرتبة الأولى في هذا الشأن بنسبة (35.6%) ومن ثم الجزائر بنسبة (32.2%)، والسعودية بنسبة (6.8%). أما الواردات العربية من السكر فقد شهدت تراجعاً بين عامي 2014 و2015م من نحو (12.7) مليون طن إلى نحو (10.0) مليون طن.

شكل (10): مساهمة الدول العربية في إنتاج السكر عام 2015م.



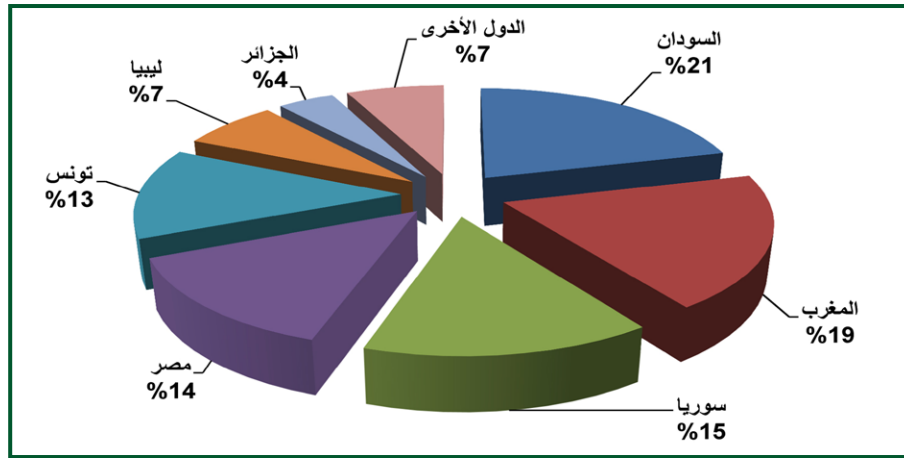
وعلى الرغم من إنتاج مصر والسودان والمغرب للسكر، إلا أنها في ذات الوقت تستورد كميات لتغطية احتياجاتها المحلية، فقد استورد السودان نحو (14.1%) من كمية واردات الدول العربية من هذه السلعة في 2015م، ومصر (9.8%)، والمغرب (9.2%)، بلغت كمية المتاح للاستهلاك من السكر في الوطن العربي في 2015م نحو (10.3) مليون طن، الأمر الذي نتج عنه نصيب للفرد يقدر بمتوسطه بنحو (25.9) كيلوجرام/فرد/سنة وهو يزيد على نظيره على المستوى العالمي المقدر بحوالي (18.5) كيلوجرام/فرد/سنة ويقل عن متوسط الدول المتقدمة الذي يصل إلى (30.2) كيلوجرام/فرد/سنة (جدول 3).



3.1.1 الزيوت النباتية:

تنتج الزيوت النباتية في الوطن العربي بصفة رئيسية في السودان والمغرب وسوريا ومصر وتونس (شكل 11)، حيث بلغت جملة مساهمتها في الإنتاج في 2015م نحو (81.8%). وعلى الرغم من أن المساحة المزروعة بالمحاصيل الزيتية في الوطن العربي تقدر بنحو (7.9) مليون هكتار مشكّلة بذلك ما نسبته (16.1%) من المساحة المحصولية العربية. لم يشهد إنتاج الوطن العربي من الزيوت النباتية المقدر بحوالي (1.9) مليون طن تطوراً ملحوظاً خلال الفترة (2008 - 2015م)، فهو لا يغطي إلا (38.8%) من الاحتياجات العربية منها ويرجع ذلك بالأساس لتدني إنتاجية المحاصيل الزيتية التي غالباً ما تزرع بعليا وتتأثر بالهطول المطري وتذبذباته بالإضافة إلى الفجوة التقنية ذات العلاقة بهذه المحاصيل.

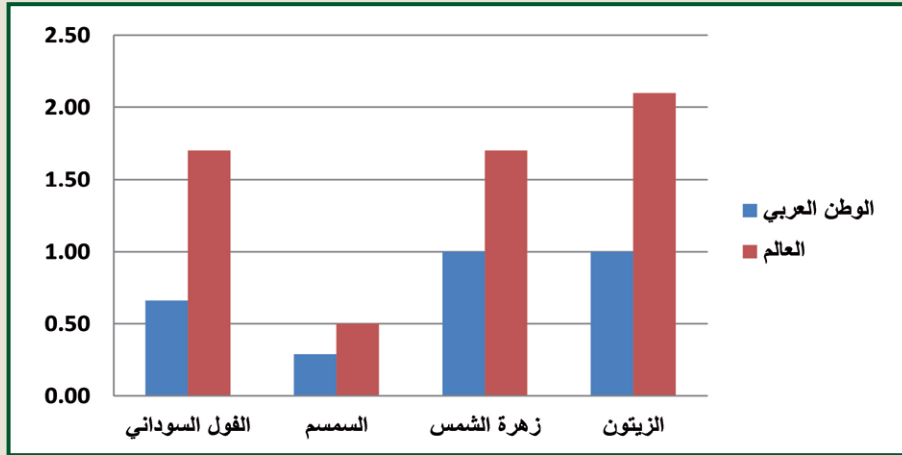
شكل (11): مساهمة الدول العربية في إنتاج البذور الزيتية عام 2015م.



وتفاوتت إنتاجية المحاصيل الزيتية في تلك الدول حسب نظم الإنتاج حيث تنخفض في الزراعات البعلية، كما هو الحال بالنسبة لإنتاجية السمسم والفاول السوداني وزهرة الشمس في السودان والتي تقدر بنحو (0.5)، و(0.23)، و(0.8) طن للهكتار على التوالي، وهي أدنى من المتوسطين العربي والعالمي لهذه المحاصيل (الشكل 12). وهذه الإنتاجية المتدنية تنعكس سلباً على الإنتاج العربي من الزيوت النباتية؛ لأن السودان على المستوى العربي يزرع (92.2%) من مساحات السمسم، و(94.2%) من الفول السوداني، و(80%) من زهرة الشمس.

ويوجد نحو (94%) من مساحات الزيتون في الوطن العربي في خمس دول هي: تونس (43.6%)، والمغرب (20.1%)، وسوريا (16.2%)، والجزائر (8.6%)، وليبيا (5.5%)، وتتراوح إنتاجيته بين (9.4) طن للهكتار في مصر تحت ظروف الزراعة المروية، و(0.53) طن للهكتار في تونس تحت ظروف الزراعة المطرية. وينحصر إنتاج فول الصويا في الوطن العربي في مصر والذي بلغ إنتاجه في عام 2015م نحو (39.9) ألف طن من مساحة (12) ألف هكتار.

شكل (12): إنتاجية محاصيل البذور الزيتية في الوطن العربي والعالم.



وتوضح بيانات جدول (2) تراجع كمية وقيمة صادرات الوطن العربي من الزيوت النباتية في 2015م مقارنة بمتوسط الفترة (2008-2014م)، وتشكل قيمة الصادرات العربية من الزيوت النباتية نحو (11.8%) من قيمة صادرات السلع الغذائية النباتية. وكما هو الحال بالنسبة للسكر المكرر فإن نحو (46.6%) من كمية الصادرات العربية من الزيوت النباتية في 2015م تمثلت في إعادة الصادرات من الإمارات بنحو (18.6%) والسعودية بنحو (16.7%) وسلطنة عمان بنحو (12.2%)، وساهمت تونس بنحو (22.6%) من كمية الصادرات العربية من الزيوت النباتية في عام 2015م ومصر بنحو (16.9%) والمغرب بنحو (2.8%).

شهدت الواردات العربية من الزيوت النباتية تراجعاً بين عامي 2014 و2015م من نحو (3.9) مليون طن إلى نحو (3.6) مليون طن نتيجة لتراجع واردات كل من سلطنة عمان والإمارات والسعودية والعراق وتونس. تصل نسبة مساهمة الجزائر (18.6%)، ومصر (14.0%)، والمغرب (11.3%) في كمية الواردات العربية من الزيوت بنسبة (43.9%) من جملة الواردات العربية من الزيوت، وإلى (78.2%) بإضافة مساهمة الإمارات (10.13%) والسعودية (9.6%)، وتونس (5.1%) واليمن (9.4%) وسلطنة عمان (4.6%).

وفي الوقت الذي استقر فيه المتاح للاستهلاك من الزيوت النباتية في حدود (4.9) مليون طن بين عامي 2014 و2015م، فإن متوسط نصيب الفرد في الوطن العربي من الزيوت النباتية تراجع من نحو (12.8) كيلوجرام/سنة/فرد في 2014م إلى نحو (12.2) كيلوجرام/سنة/فرد في 2015م، ويقل أيضاً عن نظيره في الدول المتقدمة المقدّر بحوالي (21.7) كيلوجرام/سنة/فرد، ويزيد على نظيره العالمي الذي يصل إلى (11.56) كيلوجرام/سنة/فرد (جدول 3).

2-1 السلع النباتية الأخرى:

تشمل السلع النباتية الأخرى الخضار والفاكهة والبطاطس، والبقوليات. وتعتبر الخضار والفاكهة والبطاطس من المحاصيل التي تحظى بأهمية خاصة في الزراعة العربية نسبة لأهميتها التصديرية والغذائية، أما البقوليات فإنها تشكل أحد مصادر البروتين النباتي المهمة في العديد من الدول العربية.

1.2.1 الخضر:

تتميز مجموعة الخضر بأهميتها الغذائية إذ أن الطلب عليها يتزايد بمعدلات عالية مع تزايد أعداد السكان وتحسن مستويات الدخل وزيادة الوعي التغذوي. كما تتميز بانتشار إنتاجها في كافة الدول العربية تحت أنماط ونظم زراعية متباينة منها التقليدي ومنها الحديث. ويحقق الوطن العربي درجة عالية من الاكتفاء الذاتي من الخضر إذ بلغت نحو (105.6%) في 2015م (جدول 4)، نتيجة لارتفاع الإنتاج بين عامي 2014 و2015م بنسبة (3.3%)، وبذلك يسجل إنتاجاً بلغ (55.2) مليون طن (يعادل 4.8% من الإنتاج العالمي للخضر من مساحة تقدر بنحو (2.4) مليون هكتار.

جدول (4): إنتاج وإنتاجية السلع النباتية الأخرى ونسبة الاكتفاء الذاتي.

السلعة	الإنتاج (مليون طن)			نسبة الاكتفاء الذاتي (%) م2015م	الإنتاجية (طن للهكتار)			نسبة العربية إلى العالمية (%)
	متوسط 2008 - 2013م	2014	2015		نسبة العربية إلى العالمي (%)	2014	2015	
الخضر	52.7	51.9	55.2	105.6	4.8	1138.6	4.8	
الفاكهة	31.4	34.6	36.2	102.5	5.3	679.3	5.3	
التمور	5.4	5.8	5.7	98.7	70.4	8.1	70.4	
البطاطس	12.7	15.0	14.4	102.3	3.8	374.8	3.8	
البقوليات	1.4	1.4	1.3	57.7	1.7	77.7	1.7	

* عام 2013م

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، موقع المنظمة على الشبكة الدولية.

وعلى الرغم من أن زراعة الخضر تنتشر في جميع الدول العربية إلا أن هناك بعض الدول العربية لها ثقل نسبي في زراعتها لاعتمادها على نظام الزراعة المروية. ووفقاً لبيانات 2015م، تصدر مصر قائمة الدول العربية المنتجة للخضر بإنتاج يقدر بنحو (33.3%) تليها الجزائر بنحو (22.6%) ثم المغرب بنحو (9.5%) والسودان بنحو (8.1%) وتونس بنحو (5.3%). وتساهم تلك الدول الخمس مجتمعة بنحو (78.8%) من إنتاج الوطن العربي من الخضر في 2015م.

وتوضح بيانات التجارة الخارجية للسلع الغذائية بالجدول (5) اتجاه كمية وقيمة صادرات الوطن العربي من الخضر نحو الزيادة في عام 2015م مقارنة بمتوسط الفترة (2008-2014م). وتشكل قيمة الصادرات العربية من الخضر نحو (28.2%) من قيمة صادرات السلع الغذائية النباتية في عام 2015م. وتعتبر كل من مصر والمغرب والأردن وسوريا من أهم الدول العربية المصدرة للخضر الطازجة والمجففة حيث ساهمت كل منها في كمية صادرات الوطن العربي من الخضر عام 2015م بنحو (24.4%)، و(21.2%)، و(18.6%)، و(16.6%) على الترتيب. وبالعكس الصادرات، فإن كمية وقيمة واردات الدول العربية من مجموعة الخضر قد تراجعت في عام 2015م مقارنة بمتوسط الفترة (2008-2014م) بنحو (8.5%) للكمية ونحو (13.8%) للقيمة. وتمثل واردات السعودية، والإمارات، وقطر، والكويت، وسلطنة عمان نحو (64.8%) من واردات الدول العربية من الخضر حسب تقديرات عام 2015م، وبنسب تراوحت بين (19.8%) للسعودية و(6.4%) لسلطنة عمان.

بلغ المتاح للاستهلاك من الخضر في 2015م نحو (52.3) مليون طن مقارنة بنحو (48.0) مليون طن في 2014م (جدول 6)، وارتفع بذلك متوسط نصيب الفرد من الخضر إلى نحو (131.6) كيلوجرام/سنة/فرد، وهو يقل قليلاً عن نظيره العالمي المقدر بحوالي (135.8) كيلوجرام/سنة/فرد.

2.2.1 الفاكهة:

تتميز الفاكهة بأنواعها المتعددة بأهميتها الاقتصادية كأحدى السلع التصديرية في الدول العربية والتي تزرع على رقعة واسعة على امتداد دول الوطن العربي تصل إلى (4.2) مليون هكتار. وتحقق الدول العربية درجات عالية من الاكتفاء الذاتي منها بلغت على المستوى العام نحو (102.5%) في 2015م (جدول 4) بإنتاج يقدر بنحو (36.2) مليون طن. وتتنوع حاصلات الفاكهة بدرجة واسعة إلا أن الثقل الإنتاجي الكمي منها يتركز في الموالح التي تشكل نحو (29.7%) من الإنتاج والتومر التي تمثل (16.8%)، والعنب (10.4%). يتركز إنتاج الفاكهة في الوطن العربي في مصر بنحو (40%) من جملة الإنتاج، ومن ثم المغرب (10.9%) والجزائر (9.5%) والسودان (5.9%).

جدول (5): تطور كميات وقيم الصادرات والواردات العربية من السلع النباتية الأخرى.

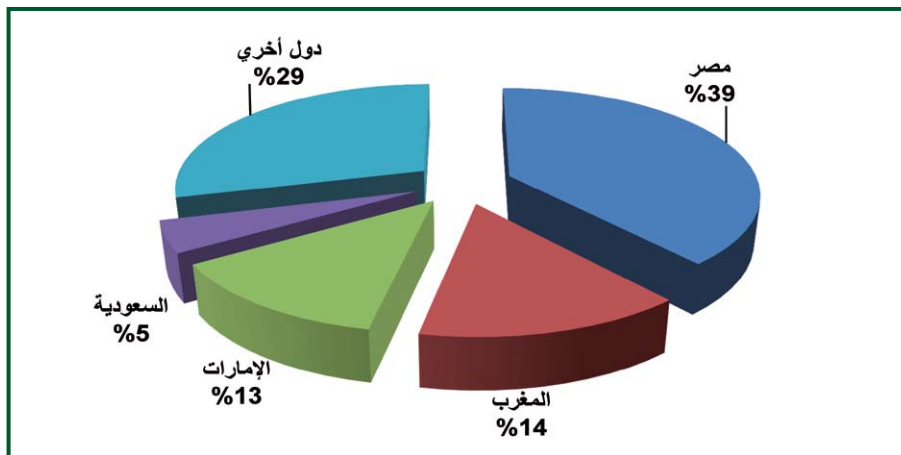
(الكمية مليون طن)، (القيمة مليار دولار)

الواردات		متوسط الفترة 2014-2008		الصادرات		متوسط الفترة 2014-2008		المجموعات السلعية
2015 م	القيمة	الكمية	القيمة	2015 م	القيمة	الكمية	القيمة	
1.3	2.7	1.48	2.93	3.1	4.1	2.65	4.03	الخضر
3.3	5.1	3.31	4.96	4.0	4.5	3.14	4.16	الفاكهة
0.4	0.9	0.48	0.83	0.3	1.0	0.32	0.85	البطاطس
1.2	1.4	1.15	1.34	0.4	0.3	0.24	0.24	البقوليات

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.

وتمثل الفاكهة إحدى المجموعات السلعية الزراعية التصديرية المهمة للوطن العربي، ويأتي ترتيبها في المرتبة الثانية من حيث قيمة صادراتها بعد الأسماك. وقد بلغت كمية صادرات الفاكهة من الدول العربية في 2015م نحو (4.5) مليون طن بقيمة (4.0) مليار دولار. وتعتبر مصر أهم الدول العربية مساهمة في تلك الصادرات حيث بلغ نصيبها نحو (38.7%) تلتها كل من المغرب، والإمارات (إعادة تصدير)، والسعودية، ولبنان وتونس (شكل 13). أما واردات الدول العربية في 2015م فقد قدرت بحوالي (5.1) مليون طن بقيمة بلغت نحو (3.3) مليار دولار.

شكل (13): مساهمة الدول العربية في قيمة الصادرات من الفاكهة عام 2015م.



وقدر المتاح للاستهلاك من الفاكهة في الوطن العربي بنحو (35.3) مليون طن في عام 2015م، وبنحو (32.5) مليون طن في عام 2014م، ومن ثم ازداد متوسط نصيب الفرد من الفاكهة إلى نحو (88.8) كيلوجرام/سنة في عام 2015م، وعلى الرغم من أنه يقل قليلاً عن نظيره للدول المتقدمة إلا أنه يزيد على نظيره العالمي (جدول 6).

3.2.1 البطاطس:

تحتل زراعات البطاطس في الوطن العربي ما نسبته (1.16%) من المساحة المحصولية الكلية في عام 2015م، وتعتبر سلعة البطاطس من السلع الزراعية التصديرية المهمة لعدد من الدول العربية مثل مصر والمغرب والسعودية ولبنان حيث بلغ معدل الاكتفاء الذاتي منها نحو (102.3%). وتنتج الدول العربية حوالي (3.8%) من إجمالي الإنتاج العالمي من البطاطس حيث كان الإنتاج في 2015م نحو (14.4) مليون طن والإنتاجية نحو (22.9) طن للهكتار، متفوقاً بذلك على الإنتاجية العالمية بنحو (17.4%)، جدول (4).

تنتج مصر، والجزائر، والمغرب نحو (75.4%) من الإنتاج العربي من البطاطس بمساهمة تقدر بحوالي (32.0%)، و(31.2%)، و(12.2%) على التوالي بينما تتراوح مساهمة العراق والسعودية والسودان، وتونس، وليبيا ولبنان بين (3.3%) و(2.2%).

قامت الدول العربية بتصدير نحو مليون طن من البطاطس في 2015م بقيمة (300) مليون دولار بنسبة (2.7%) من قيمة صادرات السلع الغذائية النباتية (جدول 5)، أما واردات الوطن العربي من البطاطس فقد ازدادت في 2015م إلى نحو (0.9) مليون طن مقارنة بنحو (0.83) مليون طن لمتوسط الفترة (2008-2013م).

وشهد المتاح للاستهلاك من البطاطس في الوطن العربي استقراراً في عامي 2014 و 2015م في حدود (14.3) مليون طن. ويتضح من بيانات (جدول 6) أن متوسط نصيب الفرد من البطاطس المقدر بنحو (37.7) كيلو جرام في العام يزيد على المتوسط العالمي ويقل عن متوسط الدول المتقدمة.

جدول (6): متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك من السلع النباتية الأخرى.

(كيلوجرام/سنة/فرد)

نسبة العربي إلى العالمي (%)	المتوسط العالمي*	متوسط الدول المتقدمة	الوطن العربي			السلعة
			متوسط 2013-2008م	2014م	2015م	
96.9	135.8	107.2	141.8	122.7	131.6	الخضار
118.4	75.0	91.3	84.5	83.2	88.8	الفاكهة
102.6	34.6	50.2	33.9	36.2	37.7	البطاطس
78.3	6.9	2.5	6.1	5.4	5.4	البقوليات

* متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك في العالم لعام 2011م.

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (35)، 2015م.
منظمة الأغذية والزراعة، الموقع الإلكتروني للمنظمة على الشبكة الدولية، 2016م.



4.2.1 البقوليات:

على الرغم من الأهمية الغذائية لسلع مجموعة البقوليات كمصدر للبروتين النباتي إلا أنها تشغل مساحة قليلة في الزراعة العربية، وتكاد تكون مستقرة خلال سنوات الفترة (2008-2015م) حيث بلغت نحو (1.31) مليون هكتار لمتوسط الفترة (2008-2013م) ونحو (1.34) مليون هكتار في 2015م. ويعتبر الفول والعدس والحمص من أهم المحاصيل البقولية في الوطن العربي إذ تشغل مجتمعة نحو (53%) من مساحة البقوليات، وتساهم بنحو (92%) من إنتاج البقوليات. وتتصدر مصر والمغرب إنتاج البقوليات عربياً بمساهمة بلغت نحو (23.7%) لكل منهما. وقد بلغ إنتاج البقوليات في الوطن العربي عام 2015م نحو (1.3) مليون طن يعادل حوالي (24.3%) من كمية إنتاجها العالمي (جدول 4).

وتعتبر البقوليات من السلع الغذائية ذات معدلات الاكتفاء الذاتي المنخفضة نسبياً إذ بلغ معدلها في 2015م نحو (57.7%)، وهي بذلك تمثل سلعة استيرادية أكثر منها سلعة تصديرية. ويعتبر التبادل التجاري التصديري منها محدوداً في الوطن العربي، سواء في صورة صادرات فعلية أو في صورة إعادة صادرات. وتوضح بيانات (جدول 5) الاستقرار النسبي لكل من كميات وقيم صادرات وواردات البقوليات بين متوسط الفترة (2008-2013م) و2015م.

ويقدر المتاح للاستهلاك من مجموعة سلع البقوليات في الوطن العربي بنحو (2.6) مليون طن في 2015م مقارنة بنحو (2.2) مليون طن في 2014م. ويتبين من (جدول 6) أن متوسط نصيب الفرد العربي السنوي منها استقر في عامي 2014 و2015م في حدود (5.4) كيلوجرام مقارنة بنحو (6.1) كيلوجرام لمتوسط الفترة (2008-2013م).

2015

أوضاع الأمن الغذائي العربي



2. أوضاع إنتاج وتجارة واستهلاك المنتجات الحيوانية والسمكية:

يزخر الوطن العربي بثروة حيوانية مقدره يصل تعداد الأبقار فيه إلى حوالي (55.1) مليون رأس والجاموس (4.4) مليون رأس بينما تعداد الأغنام وصل إلى (184.2) مليون رأس، والماعز إلى (91.3) مليون رأس، والإبل إلى (16.7) مليون رأس، إلا أنها تتسم بانخفاض إنتاجيتها وبخاصة من اللحوم الحمراء والألبان حيث إن النمط السائد في تربية الثروة الحيوانية يعتمد على النظام الرعوي التقليدي، بالإضافة إلى تدهور المراعي في المنطقة العربية وزيادة الحمولة عليها، وشح الميزانيات المخصصة للإنفاق على بحوث تحسين السلالات الحيوانية المزرعية. وبالرغم من ذلك فقد حقق إنتاج اللحوم بشقيها والأسماك وبيض المائدة تزايداً ملحوظاً وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام الذي حظي به قطاعا الإنتاج الحيواني والسمكي في العديد من الدول العربية في السنوات الأخيرة، فيما شهد قطاع الألبان ومنتجاته انخفاضاً طفيفاً في إنتاجه في 2015م مقارنة بعام 2014م.

بلغت قيمة صادرات الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية والأسماك من الدول العربية نحو (7.3) مليار دولار في 2015م مقارنة بنحو (5.8) مليار دولار لمتوسط الفترة (2008-2013 م)، بينما بلغت قيمة الواردات نحو (16.1) مليار دولار في 2015م مقارنة بنحو (16.8) مليار دولار لمتوسط الفترة (2008 - 2013م)، وقد ساهمت فيها واردات الألبان ومنتجاتها بنحو (37.6%)، ولحوم الدواجن بنحو (20.8%)، واللحوم الحمراء بنحو (19.9%) والأسماك بنحو (10.5%).

1.2 مجموعة اللحوم :

بلغ إنتاج الوطن العربي من مجموعة اللحوم بشقيها الحمراء والدواجن نحو (9.2) مليون طن في 2015م، تشكل اللحوم الحمراء منها حوالي (52.2%)، بينما بلغت كمية المتاحة للاستهلاك من جملة اللحوم نحو (11.5) مليون طن، وبلغ متوسط نصيب الفرد العربي منها حوالي (29.1) كيلوجرام/ السنة بمعدل تغير بلغ نحو (7.8%) عن العام الذي سبقه، وهو أعلى من متوسط نصيب الفرد العالمي لنفس الفترة (جدول 7).

جدول (7): إنتاج وتجارة واستهلاك مجموعة اللحوم.

التغير بين متوسط الفترة (2008 - 2013) و 2015م (%)	2015م	2014م	متوسط الفترة (2013-2008)	البيان
15.0	9.2	8.1	8	إنتاج اللحوم (مليون طن)
5.9	0.185	0.17	0.17	كمية الصادرات (مليون طن)
28.9	0.489	0.45	0.38	قيمة الصادرات (مليار دولار)
(7.1)	2.61	2.89	2.75	كمية الواردات (مليون طن)
1.5	6.86	8.15	6.83	قيمة الواردات (مليار دولار)
5.3	80.0	76.92	75.94	الاكتفاء الذاتي (%)
0.7	29.1	27.0	28.9	نصيب الفرد العربي السنوي (كيلوجرام/ السنة)
	26.8			نصيب الفرد العالمي السنوي (كيلوجرام/ السنة)*

الأقواس تشير إلى قيمة سالبة

* متوسط نصيب الفرد من المتاحة للاستهلاك في العالم لعام 2011م.

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (35)، 2015م.

منظمة الأغذية والزراعة، الموقع الإلكتروني للمنظمة علي الشبكة الدولية، 2016م.

1.1.2 اللحوم الحمراء :

ينتج الوطن العربي ما نسبته (1.5%) من الإنتاج العالمي من اللحوم الحمراء على الرغم من الثروة الحيوانية الكبيرة التي يتمتع بها حيث لم يتجاوز الإنتاج في 2015 م على (4.8) مليون طن (جدول 8). ويساهم السودان لوحده بحوالي (30.9%) من الإنتاج العربي من اللحوم الحمراء ويمكن أن تزيد نسبته لينتج حوالي (2) مليون طن لو وضع برنامج محدد واضح المعالم ورؤية للنهوض بالإنتاج الحيواني وبخاصة فيما يختص بالمنظومة التسويقية والمخزون الاحتياطي العلفي .

بلغت قيمة صادرات اللحوم الحمراء من الدول العربية نحو (0.29) مليار دولار في 2015م مقارنة بنحو (0.20) مليار دولار لمتوسط الفترة (2008 - 2013 م)، فيما بلغت قيمة الواردات منها نحو (3.4) مليار دولار مقارنة بنحو (3.3) مليار دولار لمتوسط نفس الفترة المشار إليها. وقد انخفضت قيمة واردات اللحوم بنحو واحد مليار دولار عن عام 2014م، حيث بلغت في عام 2015م نحو (3.4) مليار دولار، (جدول 8) وذلك نتيجة للزيادة المقدر في إنتاج اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن وبصفة خاصة في تونس والجزائر والسودان وسلطنة عُمان.

جدول (8) : إنتاج وتجارة واستهلاك اللحوم الحمراء.

التغير بين متوسط الفترة (2013.2008م) و 2015م (%)	2015م	2014م	متوسط الفترة 2013.2008م	البيان
6.7	4.8	4.0	4.5	الإنتاج (مليون طن)
25.0	0.10	0.08	0.076	كمية الصادرات (مليون طن)
45.0	0.29	0.24	0.20	قيمة الصادرات (مليار دولار)
(20.0)	0.85	1.01	0.98	كمية الواردات (مليون طن)
3.0	3.43	4.43	3.34	قيمة الواردات (مليار دولار)
8.4	87.2	83.18	80.45	الاكتفاء الذاتي (%)
(10.3)	13.9	12.3	15.5	متوسط نصيب الفرد العربي السنوي (كيلو جرام / السنة)
	12.3			متوسط نصيب الفرد العالمي السنوي (كيلو جرام / السنة)*

الأقواس تشير إلى قيمة سالبة

* متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك في العالم لعام 2011م.

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (35)، 2015م. منظمة الأغذية والزراعة، الموقع الإلكتروني للمنظمة على الشبكة الدولية، 2016م.

بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في 2015م نحو (87.2%) ، ويمكن لهذه النسبة أن ترتفع لو تم تجاوز المعوقات التي تواجه الثروة الحيوانية في الدول التي بها أعداد كبيرة من الماشية وبخاصة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود وكذلك المشاكل التسويقية. ويقدر متوسط نصيب الفرد العربي من اللحوم الحمراء بنحو (13.9) كيلو جرام / السنة في 2015م وهو أعلى من متوسط نصيب الفرد العالمي المقدر بنحو (12.3) كيلو جرام (جدول 8).

2.1.2 لحوم الدواجن :

بلغ إنتاج الوطن العربي نحو (4.4) مليون طن من لحوم الدواجن في 2015م بنسبة اكتفاء ذاتي تصل إلى (73.5%) وما زالت هناك جهود كبيرة في شأن النهوض بهذا الإنتاج.

جدول (9): إنتاج وتجارة واستهلاك لحوم الدواجن.

التغير بين متوسط الفترة (2013 - 2008م) و2015م (%)	2015م	2014م	متوسط الفترة 2013 - 2008م	البيان
25.7	4.4	4.2	3.5	الإنتاج (مليون طن)
0.0	0.09	0.09	0.09	كمية الصادرات (مليون طن)
11.1	0.20	0.21	0.18	قيمة الصادرات (مليار دولار)
0.0	1.76	1.88	1.77	كمية الواردات (مليار طن)
(2.9)	3.43	3.72	3.49	قيمة الواردات (مليون دولار)
3.9	73.5	72.5	70.7	الاكتفاء الذاتي (%)
12.7	15.1	14.6	13.4	متوسط نصيب الفرد العربي السنوي (كيلو جرام / السنة)
	14.5			متوسط نصيب الفرد العالمي السنوي (كيلو جرام / السنة)*

الأقواس تشير إلى قيمة سالبة

*متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك في العالم لعام 2011م.

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (35)، 2015م. منظمة الأغذية والزراعة، الموقع الإلكتروني للمنظمة على الشبكة الدولية، 2016م.

وقدرت الكميات المصدرة من الدول العربية في 2015م من لحوم الدواجن بنحو (0.88) مليون طن بقيمة (200) مليون دولار، بينما بلغت كمية الواردات منها نحو (1.8) مليون طن بقيمة (3.4) مليار دولار (جدول 9).

وتوضح إحصاءات المنظمة العربية للتنمية الزراعية أن متوسط نصيب الفرد العربي من لحوم الدواجن في 2015م يفوق نظيره العالمي حيث بلغ نحو (15.1) كيلو جرام/السنة/فرد مقارنة بنحو (14.5) كيلو جرام/السنة على المستوى العالمي (جدول 9).

2.2 الألبان ومنتجاتها:

يقدر الإنتاج العربي من الألبان في عام 2015م بحوالي (26.7) مليون طن بنسبة اكتفاء ذاتي تصل إلى (84.2%)، ويعادل هذا الإنتاج نحو (3.3%) من الإنتاج العالمي. وتسعى العديد من الدول العربية إلى النهوض بقطاع الألبان ومنتجاتها بالاعتماد على النظم الحديثة للإنتاج مع بذل جهود أقل فيما يختص بتطوير وتأهيل الإنتاج في النظم الرعوية التقليدية.

ارتفعت كمية الصادرات من الألبان ومنتجاتها في 2015م بنسبة (3.8%) مقابل انخفاض في قيمتها بحوالي (8.0%)، فيما تراجعت كمية وقيمة واردات الوطن العربي من الألبان ومنتجاتها بنحو (27.2%)، و(23.9%) على التوالي (جدول 10)، ويرجع ذلك إلى الزيادات المتحققة في إنتاج الألبان في الوطن العربي وبصفة خاصة في العراق والسعودية وتونس والجزائر والمغرب.

جدول (10): إنتاج وتجارة واستهلاك الألبان ومنتجاتها.

التغير بين متوسط الفترة (2008 - 2013 م) و2015 م (%)	2015 م	2014 م	متوسط الفترة 2008 - 2013 م	البيان
2.3	26.7	27.6	26.1	الإنتاج (مليون طن)
(25.0)	2.7	2.6	3.6	كمية الصادرات (مليون طن)
15.0	2.3	2.5	2.0	قيمة الصادرات (مليار دولار)
(17.5)	9.9	13.6	12.0	كمية الواردات (مليون طن)
6.3	6.7	8.8	6.3	قيمة الواردات (مليار دولار)
10.5	84.2	74.9	76.2	الاكتفاء الذاتي (%)
(15.5)	79.9	84.5	94.6	متوسط نصيب الفرد العربي السنوي (كيلو جرام / السنة)
	109.4			متوسط نصيب الفرد العالمي السنوي (كيلو جرام / السنة)*

الأقواس تشير إلى قيمة سالبة

* متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك في العالم لعام 2011 م.

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (35)، 2015 م.

منظمة الأغذية والزراعة، الموقع الإلكتروني للمنظمة على الشبكة الدولية، 2016 م.

3.2 الأسماك :

تعتبر المنتجات السمكية من المنتجات الغذائية الرئيسية التي تحقق معدلات اكتفاء ذاتي مرتفعة في العديد من الدول العربية تصل إلى (105.9%) حيث بلغ الإنتاج السمكي العربي نحو (4.8) مليون طن بنسبة (2.8%) من إنتاجه العالمي المقدر بنحو (168.6) مليون طن في 2015 م. ويساهم الاستزراع السمكي بنحو (26.4%) من الإنتاج السمكي العربي، في حين تقدر النسبة بنحو (46.3%) على المستوى العالمي. وتنتج دول المغرب ومصر وموريتانيا واليمن وسلطنة عمان والجزائر ما نسبته (87.9%) من إنتاج الوطن العربي من الأسماك في 2015 م (جدول 11). ويعتبر هذا الإنتاج متواضعا في ظل الإمكانيات الهائلة التي يزرعها الوطن العربي من موارد بحرية ومياه داخلية، فضلا عن الفرص المتوفرة والكبيرة في مجال الاستزراع السمكي سواء كان في المياه المالحة - البحار والمحيطات - أو في المياه العذبة من أنهار ومياه داخلية .

جدول (11): إنتاج وتجارة واستهلاك الأسماك.

التغير بين متوسط الفترة (2008 - 2013 م) و2015 م (%)	2015 م	2014 م	متوسط الفترة 2008 - 2013 م	البيان
17.1	4.8	4.6	4.1	الإنتاج (مليون طن)
23.5	1.1	1.1	0.9	كمية الصادرات (مليون طن)
23.4	3.1	3.1	2.5	قيمة الصادرات (مليار دولار)
11.3	0.9	1.0	0.8	كمية الواردات (مليون طن)
22.0	2.1	2.3	1.8	قيمة الواردات (مليار دولار)
4.4	105.9	109.5	101.4	الاكتفاء الذاتي (%)
2.7	11.5	10.6	11.2	متوسط نصيب الفرد العربي السنوي (كيلو جرام / السنة)
	20.1			متوسط نصيب الفرد العالمي السنوي (كيلو جرام / السنة)*

* متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك في العالم لعام 2011 م.

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (35)، 2015 م.

منظمة الأغذية والزراعة، الموقع الإلكتروني للمنظمة على الشبكة الدولية، 2016 م.

لذا يجب على الدول العربية ذات الميزة النسبية في الإنتاج السمكي العمل على تذليل المعوقات التي تواجه قطاع الإنتاج السمكي من سيادة نظم الصيد التقليدي والصيد الجائر والاستغلال غير الرشيد للثروة السمكية، وعدم توفر البيانات والمعلومات الدقيقة حول المخزونات السمكية، بالإضافة إلى تطوير البنيات التحتية والخدمات المساندة اللازمة للقطاع.

قامت الدول العربية بتصدير أسماك ومنتجات سمكية بما قيمته حوالي (3.1) مليار دولار في 2015م مقارنة بحوالي (2.5) مليار دولار لمتوسط الفترة (2008-2013م)، ويشير ذلك إلى أهمية تشجيع الاستثمار في قطاع إنتاج وتصنيع وتسويق الأسماك والمنتجات السمكية في الوطن العربي.

4.2 بيض المائدة :

يقدر إنتاج الوطن العربي من بيض المائدة بحوالي (2.1) مليون طن في 2015م، يغطي (98%) من احتياجاته الاستهلاكية. ويعادل إنتاج بيض المائدة في الوطن العربي نحو (1.9%) من الإنتاج العالمي الذي بلغ حوالي (112.1) مليون طن. تنتج مصر نحو (22.6%) من إنتاج بيض المائدة في الوطن العربي، تليها الجزائر والمغرب والسعودية وتونس بنسبة (16.8%)، و(13.5%)، و(10.8%)، و(7.8%) على التوالي. ومن المتوقع أن يزيد الإنتاج في السنوات القادمة مع تنفيذ العديد من المشروعات الاستثمارية الكبيرة لإنتاج بيض المائدة الجديدة في بعض الدول العربية.

قدرت صادرات بيض المائدة من الدول العربية في 2015م نحو (98.3) ألف طن بقيمة إجمالية بلغت حوالي (212) مليون دولار، فيما بلغت كمية الواردات منه في ذات العام نحو (149) ألف طن بقيمة إجمالية تقدر بنحو (292) مليون دولار.

ازداد نصيب الفرد العربي من بيض المائدة في عام 2015م ليلعب نحو (5.5) كيلوجرام/ السنة مقارنة بنحو (4.7) كيلوجرام/ سنة في عام 2014م بمعدل تغير بلغ حوالي (17%)، إلا أنه مازال أقل من المتوسط العالمي الذي بلغ نحو (9.0) كيلوجرام/ سنة.

جدول (12): إنتاج وتجارة واستهلاك بيض المائدة.

البيان	متوسط الفترة 2008 - 2013م	2014م	2015م	التغير بين متوسط الفترة (2008-2013) و2015م (%)
الإنتاج (مليون طن)	1.60	1.80	2.1	31.3
كمية الصادرات (مليون طن)	0.08	0.10	0.098	22.5
قيمة الصادرات (مليار دولار)	0.23	0.21	0.213	(7.4)
كمية الواردات (مليون طن)	0.12	0.15	0.149	24.2
قيمة الواردات (مليار دولار)	0.17	0.32	0.292	71.8
الاكتفاء الذاتي (%)	99.99	100.2	97.97	(2.0)
متوسط نصيب الفرد العربي (كيلو جرام/ السنة)	4.5	4.7	5.5	22.2
متوسط نصيب الفرد العالمي (كيلو جرام/ السنة)*			9.0	

الأقواس تشير إلى قيمة سالبة.

* متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك في العالم لعام 2011م.

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية المجلد (35)، 2015م.

منظمة الأغذية والزراعة، الموقع الإلكتروني للمنظمة على الشبكة الدولية، 2016م.

2015

أوضاع الأمن الغذائي العربي



3 - تطور أسعار السلع الغذائية الرئيسية

شهدت الأسعار العالمية للسلع الغذائية تراجعاً واضحاً بين عامي 2014 و2015م (جدول 13) - باستثناء أسعار الفول السوداني التي ارتفعت بنحو (2.7%) - وترجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ذلك إلى التحسن المتواصل في الإنتاج، وارتفاع مستويات المخزونات الغذائية على المستوى العالمي الأمر الذي أدى إلى وفرة المعروض من السلع الغذائية، وانخفاض الأسعار وبالتالي تبع ذلك تراجعاً للرقم القياسي لأسعار الغذاء على المستوى العالمي إلى نحو (164.1%) في 2015م مقارنة بنحو (201.8%) في 2014م.

جدول (13): متوسط السعر العالمي لبعض السلع الغذائية (دولار/طن).

السلع الغذائية	متوسط الفترة 2006 - 2004	متوسط عامي 2008 - 2007	متوسط الفترة 2011 - 2009	2014م	2015م
القمح الخشن	172.9	304.2	268.9	303.3	232.6
القمح الطري	146.5	251.7	233.4	244.9	207.1
الذرة الشامية (الأرجنتين)	104.8	183.7	218.0	199.8	169.5
الذرة الشامية	110.5	192.9	214.2	192.8	169.8
أرز تايلاند	282.1	516.0	556.6	435.6	395.5
الذرة الرفيعة	114.3	193.2	209.7	208.0	204.8
فول الصويا	254.6	400.8	439.9	492.6	375.6
الفول السوداني	-	-	1682.4	1282.6	1247.9
زيت الفول السوداني	-	-	1678.6	1301.8	1336.9
السكر الخام	238.6	257.2	489.5	385.4	296.3
لحوم الأبقار	3802.9	4174.1	4263.5	6678.4	4640.4
لحوم الدواجن	1143.8	1669.2	1805.3	1940.3	1002.8

المصدر: نقطة التجارة السودانية 2016م، وموقع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على الشبكة الدولية.

وعلى المستوى العربي فقد ارتفع الرقم القياسي من نحو (159.0%) في 2014م إلى نحو (167.4%) في 2015م (جدول 14)، وذلك لارتفاعه في السودان بنسبة (31%) ومصر بنحو (11%) وتونس بنحو (6%).

جدول (14): الرقم القياسي لسعر الغذاء في بعض الدول العربية، سنة الأساس: (2010م).

الدولة	2014م	2015م
الأردن	121.6	115.2
الإمارات	143.1	144.9
البحرين	148.5	145.5
تونس	128.9	136.9
الجزائر	187.7	192.1
السعودية	145.1	147.5
السودان	375.3	492.0
العراق	145.9	146.7
سلطنة عمان (2012)	104.5	104.0
الكويت	147.4	154.2
فلسطين	107.8	111.0
قطر	137.9	128.2
لبنان (2013)	101.3	100.6
مصر	175.7	194.8
المغرب	114.7	115.4
موريتانيا	240.7	240.7
اليمن	176.5	176.5
متوسط الدول العربية	159.0	167.4
العالم	201.8	164.1

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الاستثمارات القطرية للأمن الغذائي، 2016م. - الموقع الإلكتروني للمنظمة الفاو على الشبكة الدولية، 2016م.

4 - تطور المخزون الإستراتيجي من بعض السلع الغذائية

تعتبر الحركة في حجم المخزون من المؤشرات الهامة لأوضاع الأمن الغذائي فهي تعكس أوضاع المعروض من السلع الغذائية ومدى توفرها وكفايتها لمقابلة الطلب عليها. وترتبط كميات المخزون من السلع الغذائية بالتغيرات الموسمية التي تحدث في كمية إنتاجها.

ويتضح من (جدول 15) تزايد المخزون الإستراتيجي من الأرز والشعير بين عامي 2014م و 2015م في الأردن وتونس والجزائر وسلطنة عمان، أما المخزون من القمح فقد تراجع لتراجع مخزونه في السودان من نحو (552) ألف طن في عام 2014م إلى نحو (261) ألف طن في عام 2015م.

جدول (15): تطور حجم المخزون من السلع الغذائية الرئيسية.

البيان	2014م	2015م
القمح :		
الأردن	76	76
تونس	223	297
الجزائر	9.85	11.17
السودان	551.79	260.63
لبنان	648.42	625.66
سلطنة عمان	40.00	40.00
الإجمالي (ألف طن)	1549.06	1310.45
العالم (مليون طن)	202.6	205.9
الأرز :		
الأردن	70	70
تونس	3.6	3.6
الجزائر	117	114
عمان	62.01	78.75
الإجمالي	252.61	266.35
العالم (مليون طن)	170.3	164.3
الشعير		
الأردن	55	55
تونس	98	150
الجزائر	1.6	1.8
الإجمالي (ألف طن)	154.6	206.8
الذرة الرفيعة		
السودان	86.53	88.76
الزيوت النباتية		
تونس	26	26
الجزائر	773	797
عمان	0.61	0.6
الإجمالي (ألف طن)	799.61	823.60
السكر المكرر :		
تونس	81	81
الجزائر	190	231.6
عمان	4.8	10.5
الإجمالي (ألف طن)	275.80	323.10

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، استمارات الأمن الغذائي العربي 2015م.
- الموقع الإلكتروني لمنظمة الفاو على الشبكة الدولية، 2016م.



5 - تطور إجمالي التجارة الخارجية من السلع الغذائية الرئيسية

بلغت قيمة التجارة الخارجية للسلع الغذائية نحو (74.1) مليار دولار في 2015م (جدول 16)، ساهمت فيها الصادرات بنحو (17.2) مليار دولار، وارتفعت نسبة تغطية قيمتها لقيمة الواردات بين عامي 2014 و2015م من نحو (29.2%) إلى نحو (30.2%).

بلغت قيمة الصادرات من السلع النباتية الغذائية بالوطن العربي 2015م نحو (11.0) مليار دولار، بينما قدرت قيمة وارداتها بنحو (40.9) مليار دولار، كان نصيب واردات الحبوب فيها نحو (61.6%)، والسكر الخام نحو (12.4%) والزيوت النباتية نحو (10.6%). وأما قيمة صادرات الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية والأسماك فقد بلغت نحو (7.3) مليار دولار، والواردات منها نحو (18.2) مليار دولار في 2015م، ساهمت فيها واردات الألبان ومنتجاتها بنحو (36.9%)، ولحوم الدواجن واللحوم الحمراء بنحو (18.9%)، والأسماك بنحو (11.8%).

جدول (16): قيمة الصادرات والواردات الكلية والغذائية في الوطن العربي (مليار دولار).

البيان	2013م	2014م	2015م
الصادرات الكلية*	1316.3	1229.6	1273.0
الصادرات الغذائية	17.8	17.6	17.2
الصادرات الغذائية العربية البينية	9.4	13.1	7.6
الواردات الكلية*	860.6	889.3	875.0
الواردات الغذائية	58.4	60.2	56.9
الواردات الغذائية العربية البينية	6.1	8.4	6.2

* صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، 2015م.
المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.

6 - التجارة البينية الغذائية العربية

بلغت قيمة تجارة السلع الغذائية الرئيسية البينية العربية نحو (7.16) مليار دولار في 2015م، تصدرها الألبان ومنتجاتها بنسبة (24.7%) من إجمالي قيمة التجارة البينية العربية من السلع الغذائية، وتليها حاصلات الفاكهة والخضر والحيوانات الحية بنسبة (14.8%) و(12.5%) و(12.6%) على الترتيب، وتتراوح بين (0.3%) و(9.5%) لباقي السلع الغذائية (جدول 17).

جدول (17) كمية وقيمة التجارة البيئية الغذائية العربية للمجموعات السلعية الرئيسية عام 2015م.
(الكمية: مليون طن، القيمة: مليار دولار)

النسبة من إجمالي قيمة التجارة البيئية (%)	التجارة البيئية		الصادرات		الواردات		البيان
	قيمة	كمية	قيمة	كمية	قيمة	كمية	
4.3	0.7	1.2	0.4	0.6	0.4	0.7	الحبوب
1.8	0.3	0.9	0.2	0.7	0.1	0.2	البطاطس
1.6	0.3	0.3	0.2	0.1	0.1	0.1	البقوليات
12.5	2.1	4.0	1.4	2.3	0.7	1.7	الخضر
14.8	2.5	3.7	1.3	2.1	1.2	1.7	الفاكهة
7.0	1.2	2.1	0.6	0.8	0.6	1.3	السكر (مكرر)
4.9	0.8	0.3	0.4	0.1	0.4	0.2	البذور الزيتية
9.5	1.6	0.9	0.9	0.5	0.7	0.4	الزيوت النباتية
3.7	0.6	0.2	0.3	0.1	0.3	0.1	جملة اللحوم
2.2	0.4	0.3	0.2	0.2	0.2	0.1	الأسمك
0.3	0.1	0.1	0.04	0.1	0.01	0.03	البيض
24.7	4.1	2.2	2.1	1.2	2.0	1.1	الألبان ومنتجاتها
12.6	2.1	4.1	0.8	1.6	1.3	2.6	الحيوانات الحية (مليون رأس)
100.0	16.7	-	8.8	-	7.9	-	الجملة

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.

7 - المياه الافتراضية لتجارة السلع الغذائية الرئيسية

يكتسب موضوع المياه الافتراضية أهمية متزايدة في مجال تجارة السلع الغذائية على المستويين العربي والعالمي، فالدول التي تواجه ندرة في مواردها المائية يمكنها تعزيز أمنها المائي عن طريق استيراد السلع الغذائية كثيفة الاستخدام للمياه والتركيز على زراعة المحاصيل ذات الكفاءة العالية في استخدام المياه.

وتقدر كمية المياه المستخدمة في إنتاج السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي بنحو (280.7) مليار متر مكعب، بينما تقدر كمية صادرات الوطن العربي من المياه في شكل سلع غذائية بنحو (19.5) مليار متر مكعب في عام 2015م، مقابل واردات في شكل سلع غذائية تقدر بنحو (166.5) مليار متر مكعب (جدول 18). وهذا، أمر يعني إن الميزان ما زال في صالح الوطن العربي فيما يختص بواردات المياه في صفة محاصيل زراعية، وكذلك يعني افتراضياً بأن هناك حاجة إلى (147) مليار متر مكعب إضافية - تقريباً - من المياه سنوياً في الوطن العربي على الأقل لإنتاج السلع الغذائية الرئيسية التي نستوردها.

جدول (18): المياه الافتراضية في تجارة السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي عام 2015م.

صافي المياه الافتراضية (مليار م ³)	المياه المستوردة (في شكل منتجات غذائية) (مليار م ³)	المياه المصدرة في شكل منتجات غذائية (مليار م ³)	الكمية المستوردة من خارج الوطن العربي (ألف طن)	الكمية المصدرة إلى خارج الوطن العربي (ألف طن)	كمية المياه المستخدمة في الإنتاج (مليار م ³)	إنتاج الوطن العربي (ألف طن)	المياه الافتراضية (م ³ /طن)	السلع الغذائية
42.3	42.9	0.6	32173.4	442.9	36.3	27187.6	1334	القمح
15.6	15.7	0.1	17301.6	118.4	7.0	7654.5	909	الذرة الشامية
10.6	11.3	0.7	4921.1	291.0	14.2	6205.4	2291	الأرز
15.7	15.8	0.1	11354.9	39.2	6.5	4650.2	1388	الشعير
1.4	1.7	0.3	596.8	111.6	21.8	7644.2	2853	الذرة الرفيعة
(0.1)	0.2	0.2	638.2	958.6	3.7	14421.8	255	البطاطس
3.5	4.6	1.1	1188.1	274.4	4.8	1245.8	3865	اليقوليات
(1.1)	0.4	1.5	1179.8	4082.4	20.5	55183	372	الخضر
(0.9)	3.7	4.6	3571.3	4460.7	37.3	36175	1032	الفاكهة
13.8	14.5	0.7	7508.2	376.2	6.6	3425	1929	السكر**
7.2	8.8	1.6	3242.8	592.8	-	7719	2724	البذور الزيتية
18.6	22.6	4.0	3603.3	630.9	11.8	1885	6274	الزيوت النباتية**
9.6	10.9	1.3	806.7	96.9	65.2	4832	13500	لحوم الحمراء
6.5	6.9	0.4	1682.4	87.5	18.1	4412	4100	لحوم الدواجن
0.1	0.4	0.3	142.5	98.3	5.7	2130	2700	البيض
4.0	6.1	2.1	7739.8	2718.6	21.1	26721	790	الألبان
146.9	166.5	19.5			280.7			الجملة

الأقواس تشير إلى قيمة سالبة.

1- Chapagain, A. K. and Hoekstra, A. Y.: Water footprints of nations, Volume 2: Appendices, Value of Water Research Report Series No. 16, UNESCO-IHE, Delft, the Netherlands, 2004

2- Zimmer, D. and Renault, D.: Virtual water in food production and global trade: Review of methodological issues and preliminary results, in: Virtual water trade: Proceedings of the International Expert Meeting on Virtual Water Trade, Value of Water Research Report Series No. 12, edited by: Hoekstra, A. Y., UNESCO-IHE, Delft, The Netherlands, 93-109, 2003.

** لا يشمل كميات إعادة السكر والزيوت النباتية.

المصدر: تم حسابها من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.

8 - الفجوة الغذائية في الوطن العربي

بلغ إجمالي المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي في عام 2015م نحو (295.6) مليون طن بزيادة تقدر بحوالي (13.45) مليون طن على ما كان عليه في عام 2014م، وشكلت الواردات في 2015م ما نسبته (33.9%) من المتاح للاستهلاك بعد أن كانت (33.8%) في العام الذي سبقه. ينتج عن المتاح للاستهلاك من السلع الغذائية الرئيسية في الوطن العربي كميات مقدرة من السعرات الحرارية والبروتين والدهون للمستهلك يصل متوسطها اليومي إلى (2650.9) كيلو كالوري، و(86.4) جرام بروتين، و(84.5) جرام دهون بالمقارنة مع المعدلات العالمية التي تتمثل في (2870) كيلو كالوري، و(80.5) جرام بروتين، و(82.6) جرام دهون.

جدول (19): الاحتياجات الاستهلاكية العربية من السعرات الحرارية والبروتين والدهون (2015م).

الدهون (مليون طن)	البروتين (مليون طن)	سعرات حرارية (مليار كيلو كالوري)	البيان
11.8	11.5	410.6	الاحتياجات الكلية للوطن العربي
3.3	9.7	288.7	المتاح من إنتاج الوطن العربي
28.0	84.3	70.3	نسبة الاكتفاء الذاتي (%)
8.5	1.8	121.9	العجز

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: (Technical Factors for Agricultural Commodities).

وبما أن الاحتياجات الاستهلاكية من السعرات الحرارية والبروتين والدهون في الوطن العربي قدرت في عام 2015م بنحو (410.6) مليار كيلو كالوري و(11.5) مليون طن بروتين و(11.8) مليون طن دهون (جدول 19)، فإن الإنتاج العربي من السلع الغذائية حالياً يقوم بتغطية نحو (70.3%) من الاحتياجات للسعرات الحرارية، و(84.3%) للبروتين، و(28%) للدهون، ويتم تغطية الفجوة عن طريق الاستيراد.

جدول (20) : قيمة الفجوة الغذائية في الوطن العربي خلال الفترة 2013-2015م (مليار دولار).

المجموعة السلعية	2013م	2014م	2015م
	العجز أو الفائض	العجز أو الفائض	العجز أو الفائض
مجموعة الحبوب (جملة)	23.1	24.3	24.1
القمح والدقيق	10.1	11.4	10.6
الذرة الشامية	5.0	5.2	5.1
الأرز	3.6	4.5	4.2
الشعير	4.3	2.9	2.9
الذرة الرفيعة	0.1	0.2	0.1
البطاطس	(0.1)	(0.3)	(0.01)
جملة البقوليات	0.7	0.6	0.7
جملة الخضر	(2.9)	(3.0)	(2.5)
جملة الفاكهة	(2.2)	(2.4)	(1.7)
التمور	(0.2)	(0.3)	(0.2)
السكر (مكرر)	4.2	3.2	2.9
جملة الزيوت والشحوم	4.5	4.0	2.2
جملة اللحوم	6.3	6.8	5.9
لحوم حمراء	3.0	3.7	2.8
لحوم بيضاء	3.3	3.1	3.1
الأسماك	(1.4)	(1.6)	(1.1)
البيض	(0.1)	(0.1)	0.1
الألبان ومنتجاتها	2.2	2.8	2.9
جملة العجز*	41.1	41.6	38.8
جملة الفائض	(6.7)	(7.5)	(5.3)
إجمالي الفجوة الغذائية	34.4	34.2	33.5

* بدون التجارة الغذائية العربية البينية.
المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.

أدت التطورات في إنتاج السلع الغذائية في الوطن العربي وانخفاض أسعارها العالمية بين عامي 2014 و2015م إلى تراجع قيمة الفجوة الغذائية من السلع الغذائية الرئيسية من نحو (34.2) مليار دولار في عام 2014م إلى نحو (33.5) مليار دولار في عام 2015م.

تراوحت مساهمة المجموعات السلعية الرئيسية في القيمة الإجمالية لسلع العجز بين نحو (62.1%) للحبوب، و(7.9%) للحوم الدواجن، و(7.5%) للسكر المكرر، و(7.2%) للحوم الحمراء، و(7.6%) للألبان ومنتجاتها و(5.7%) للزيوت النباتية (جدول 20). وتساهم تلك مجتمعة بنحو (98%) من القيمة الإجمالية لسلع العجز. وتساهم محاصيل الخضر بنحو (47.5%) من قيمة الفائض التصديري، والأسماك بنحو (21.1%)، والفاكهة بنحو (33.4%).



تختلف مساهمة الدول العربية في قيمة الفجوة الغذائية العربية وفقاً لأعداد السكان ومستويات الدخل، والأنماط والعادات الاستهلاكية السائدة، هذا بجانب حجم الموارد الزراعية الطبيعية المتاحة وكفاءة استخدامها. يتضح من (جدول 21) بأن السعودية تأتي في المرتبة الأولى من حيث مساهمتها في قيمة الفجوة الغذائية العربية بنسبة (24.1%).

جدول (21) مساهمة الدول العربية في قيمة الفجوة الغذائية (%)

الدولة	2013م	2014م	2015م	متوسط الفترة (2013-2015م)
السعودية	25.7	23.6	23.2	24.1
الجزائر	12.2	16.8	18.8	15.9
مصر	15.1	15.7	12.5	14.4
الإمارات	8.1	7.3	7.8	7.7
الكويت	4.3	3.5	3.9	3.9
قطر	3.4	4.3	3.9	3.8
الأردن	3.5	3.0	3.4	3.3
العراق	3.4	3.1	3.2	3.2
ليبيا	2.9	2.6	3.8	3.1
لبنان	3.2	3.0	2.6	2.9
السودان	2.7	1.7	3.7	2.7
عمان	1.6	2.0	1.3	1.6
تونس	1.9	2.0	0.3	1.4
البحرين	1.0	1.4	0.9	1.1
فلسطين	0.7	0.6	0.6	0.6
دول أخرى	10.4	9.3	10.1	10.0
الإجمالي	100	100	100	100

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.

9. إنجازات دول الإطار الجغرافي للبرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي

أعدت المنظمة البرنامج الطارئ للأمن الغذائي وأطلقتها قمة الكويت الاقتصادية والتنموية في يناير 2009م، وكلفت القمة المنظمة بمتابعة تنفيذه. واعتمدت قمة شرم الشيخ التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في يناير 2011م خطته الإطارية التنفيذية - المرحلة الأولى. وتشمل أهدافه زيادة قدرة الدول العربية على الاعتماد على الذات لتوفير احتياجاتها من السلع الغذائية الرئيسية، والتخفيف من حدة التزايد المتواصل في قيمة فاتورة الواردات. ويقوم البرنامج على ثلاثة مكونات رئيسية هي تحسين مستويات الإنتاجية في الزراعات القائمة، واستثمار المزيد من الموارد الأرضية بالاستفادة من العوائد المائية لترشيد استخدام مياه الري، والمشروعات الاستثمارية المتكاملة والمرتبطة بأنشطة البرنامج. ويشارك في البرنامج كل من الأردن وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وسلطنة عمان ومصر وليبيا والمغرب وموريتانيا واليمن، وفقاً للإطار السلعي الذي تختاره. والبرنامج يرحب بمشاركة دول عربية فيه وفقاً لما تختاره من إطار سلعي.

وفيما يلي موجز للإنجازات التي تحققت في إطار تنفيذ البرنامج حتى عام 2015م:

بلغ عدد المشروعات التي تم تنفيذها أو يجري تنفيذها في الدول العربية الأعضاء بالبرنامج في مكوناته الثلاثة عدد (1989) مشروعاً، بلغت تكاليف (1881) مشروعاً منها نحو (31.93) مليار دولار، ونحو (108) مشروعاً تكاليفها الاستثمارية غير متاحة. وبذلك يمكن القول أن التكاليف الاستثمارية لما تم تنفيذه في الدول العربية من مشروعات خلال المرحلة الأولى تفوق كثيراً المتطلبات المالية لتنفيذ المرحلة الأولى للبرنامج المقدرة بنحو (28.7) مليار دولار.

1.9 الإنجازات في إطار مكون تحسين الإنتاجية في الزراعات القائمة:

نفذت دول الإطار الجغرافي للبرنامج في هذا المكون منذ انطلاق مرحلته الأولى نحو (1324) مشروعاً، بلغت تكاليف (1229) مشروعاً منها نحو (11.283) مليار دولار، منها (8) مشروعات في الأردن بنحو (76.07) مليون دولار، و(27) مشروعاً في تونس بنحو (622.07) مليون دولار، و (9) مشروعات في الجزائر بنحو (66.90) مليون دولار، و(509) مشروعاً في السعودية بنحو (3.162) مليار دولار، و(15) مشروعاً بالسودان بنحو (349.5) مليون دولار، و(79) مشروعاً في العراق بنحو (1.12) مليار دولار، و(12) مشروعاً بسلطنة عمان بنحو (53.50) مليون دولار، و(13) مشروعاً في ليبيا بنحو (495.32) مليون دولار، و(10) مشروعات في مصر بنحو (232.675) مليون دولار، و(533) مشروعاً في المغرب بلغت تكاليفها نحو (4.376) مليار دولار. ومشروعاً واحداً بموريتانيا بتكلفة بلغت نحو (23.0) مليون دولار، و(10) مشروعات باليمن بتكاليف استثمارية بلغت نحو (498.79) مليون دولار.

غطت هذه المشروعات مجالات تحسين إنتاجية محاصيل الغذاء الرئيسية، وتطوير إنتاجية الوحدة الحيوانية، وإنتاج البذور المحسنة، وزيادة كفاءة استخدام الموارد الزراعية، وتطوير منتجات الصيد السمكي، والتصنيع الزراعي وإنتاج الألبان والدواجن، ومكافحة الآفات لزيادة الإنتاجية الزراعية.

بلغ عدد المشروعات المعدة للتنفيذ وتحتاج إلى تمويل في هذا المكون (79) مشروعاً، بتكلفة استثمارية قدرت بنحو (8.044) مليار دولار. يوجد منها بالأردن عدد (20) مشروعاً بتكاليف استثمارية نحو (96.55) مليون دولار، وفي تونس (5) مشروعات بنحو (4.795) مليون دولار. وفي الجزائر عدد (4) مشروعات بتكلفة (6.88) مليون دولار، وفي السودان (15) مشروعاً بنحو (520.85) مليون دولار. ومشروع واحد بسلطنة عُمان، وفي مصر (11) مشروعاً بتكاليف استثمارية تقدر بنحو (12.40) مليون دولار. وفي

المغرب (7) مشروعات بنحو (6.995) مليار دولار. وفي اليمن (16) مشروعا بتكاليف استثمارية تقدر بنحو (409.4) مليون دولار.

ويوجد بالمملكة العربية السعودية (54) مشروعاً في مجال إنتاج لحوم الدواجن في طريقها للتنفيذ بتكلفة تقدر بنحو (312) مليون دولار، بالإضافة إلى عدد (19) مشروعاً في مجال أمهات الدجاج اللحم بتكلفة تقديرية تبلغ نحو (669) مليون دولار.

2.9 الإنجازات في إطار مكون استثمار المزيد من الموارد الأرضية بالاستفادة من العوائد المائية لترشيد استخدام مياه الري ومصادر المياه غير التقليدية:

بلغ عدد المشروعات المنفذة والجاري تنفيذها في هذا المكون (556) مشروعاً، وقدرت التكلفة الاستثمارية لعدد (548) مشروعاً منها بنحو (11.95) مليار دولار. غطت هذه المشروعات مجالات بناء وإنشاء سدود ومنشآت لحصاد مياه الأمطار، وإدخال نظم ري حديثة بهدف ترشيد استخدام المياه، وتقليل الهدر في الموارد المائية، بالإضافة إلى مشاريع لمعالجة مياه الصرف الصحي واستخدامها لأغراض الزراعة.

وفي السعودية تم إنشاء (482) سداً لحصد المياه بسعة تخزينية (2.1) مليار م³، وسد جيزان وحده يحصد نحو 800 مليون م³ مياه. وفي السودان تم تنفيذ مشروع نهر عطبرة وستيت بسعة تخزينية نحو (3.7) مليار م³، ومشروع تعليمة خزان الروصيرص لتزاد الطاقة التخزينية للخزان من نحو (3) إلى (7.4) مليار م³، لزيادة مساحة الأراضي بنحو (1.5) مليون فدان. ومشروع حلفا الزراعي لتوفير (1.2) مليار م³، وزراعة (340) ألف فدان. وتخفيف آثار الجفاف بولاية دارفور عن طريق تجهيز عدد (126) بئر عميقة بكافة مستلزماتها، وتأهيل وتطوير (142) بئر عميق قديم، بالإضافة إلى إنشاء وتجهيز عدد (57) حفيراً وتأهيل (20) حفيراً آخر. هذا إلى جانب بناء (6) سدود حجرية جديدة و (22) سداً ترابياً. وفي العراق تم استخدام وتطوير تقانات الري الحديثة لتوفير (6.3) مليار م³ من المياه، بغرض زيادة إنتاج القمح بنحو (3) ملايين طن. أما في ليبيا فقد تم إنشاء سدود تعويقية (400 ألف متر مكعب)، حفر (200) بئر جوفي بالخزانات، إنشاء سدود تخزينية صغيرة ومتوسطة الحجم (30 سداً)، إقامة صهاريج سعة 200 متر مكعب (300 صهريج)، وإصلاح آبار عربية ورومانية (500 بئر)، إقامة أنفاق بالبلط (20 نفقاً)، وإصلاح وصيانة العيون (50 عيناً)، استكمال مشاريع الري المتوقفة. واستثمار مياه النهر الصحراوي الصناعي حيث بلغت كمية المياه الواصلة من الجنوب إلى الشمال حوالي (2) مليون متر مكعب يومياً. ويوجد في مصر مشروع تطوير الري الحقلية وتحسين الممارسات الزراعية للمحاصيل بمساحة (0.98) مليون هكتار لتوفير من (10% - 20%) من مياه الري تستخدم في زراعة أراض جديدة. وتوفير نحو مليار متر مكعب من المياه نتيجة ترشيد استخدامات المياه وسياسات إنتاج المحاصيل السكرية.

وبلغ عدد المشروعات المقترحة والمعدة للتنفيذ والتي تحتاج إلى تمويل في إطار هذا المكون (19) مشروعاً في (7) دول عربية هي: الأردن، وتونس، والجزائر، والسودان، وسلطنة عمان، ومصر، واليمن. واشتملت المشروعات المقترحة على مشروعات نشر واستخدام تقنيات الري الحديث وتخزين المياه والتحكم بالفيضانات. ويقدر حجم وفورات المياه الكلية المتوقعة من هذه المشروعات بنحو (251.2) مليون متر مكعب سنوياً. وتقدر الموازنة الكلية المقترحة لهذه المشروعات بنحو (1.34) مليار دولار.



3.9 الإنجازات في إطار مكون المشروعات الاستثمارية المتكاملة والمرتبطة بأنشطة البرنامج:

في إطار هذا المكون تم تنفيذ (109) مشروعاً في عشر دول عربية هي الأردن، تونس، الجزائر، السودان، العراق، سلطنة عمان، ليبيا، مصر، المغرب واليمن. بلغت التكاليف الاستثمارية لعدد (104) منها نحو (8.70) مليار دولار. شملت هذه المشروعات بناء صوامع ومخازن الغلال، وتأهيل الطرق الزراعية، وإحداث شركات خدمات زراعية، ومشروعات إنتاج المحاصيل الغذائية.

بلغت التكاليف الاستثمارية لعدد (5) مشروعات بالأردن نحو (76.30) مليون دولار، وفي تونس بلغت التكاليف الاستثمارية لعدد (3) مشروعات نحو (158.0) مليون دولار. في حين بلغت التكاليف الاستثمارية في الجزائر نحو (14) مليون دولار لمشروعين، وفي السودان بلغت التكاليف الاستثمارية لعدد (39) مشروعاً نحو (3.042) مليار دولار، وفي سلطنة عمان بلغت التكاليف الاستثمارية لعدد (35) مشروعاً نحو (2.01) مليار دولار. وفي العراق بلغت التكاليف الاستثمارية لعدد (6) مشروعات نحو (960.4) مليون دولار. بينما في ليبيا قدرت بنحو (268.4) مليون دولار لعدد (3) مشروعات، وقدرت التكاليف الاستثمارية في مصر لعدد (9) مشروعات نحو (2.08) مليار دولار. وفي اليمن لعدد (2) مشروع بنحو (42) مليون دولار. وبينما قدرت القروض والمنح المقدمة لقطاع الزراعة في السعودية نحو (15.646) مليار دولار.

وبلغ إجمالي عدد المشروعات الجاهزة للتنفيذ وبحاجة إلى التمويل ضمن هذا المكون (52) مشروعاً في (9) دول عربية هي: الأردن، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سلطنة عمان، مصر، موريتانيا واليمن. اشتملت على مشروعات للتصنيع والتسويق الزراعي، والميكنة الزراعية، ونشر تقنيات الزراعة الحديثة، والاستخدام الآمن للمبيدات، ومصانع للأسمدة وبعض الشراكات الزراعية وذلك بتكلفة تقدر بنحو (5.75) مليار دولار.

الملاحق

ملحق (1): كميات المياه المتاحة ونسب توزيعها بين أقاليم الوطن العربي (مليون متر مكعب).

الإقليم	المياه السطحية		المياه الجوفية		المياه غير التقليدية		إجمالي المياه المتاحة	نسبة من إجمالي المياه المتاحة
	الكمية (%)	الكمية (%)	الكمية (%)	الكمية (%)				
إقليم المغرب العربي	41845	20	4370	12.0	595	5.0	46810	18.2
إقليم المشرق العربي	66951	32	109	0.3	48	0.4	67108	26.1
الأقاليم الأوسط	89966	43	30224	83.0	7689	64.6	127879	49.7
إقليم الخليج والجزيرة العربية	10461	5	1712	4.7	3571	30.0	15744	6.1
الإجمالي	209223	100	36415	100	11903	100	257541	100.0

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، التقرير السنوي لأوضاع الأمن الغذائي العربي، أعداد مختلفة.

ملحق (2): نسبة السكان ناقصي التغذية ومؤشر الجوع في الدول العربية.

الدولة	مؤشر الجوع ⁽¹⁾							نسبة السكان ناقصي التغذية (%)
	1990م	1995م	2000م	2005م	2015م	متوسط 2010-2012م	متوسط 2014-2016م	
جزر القمر	-	-	-	-	-	44	58.6	65.3
اليمن	44.4	44.4	42.9	42.1	34.2	28.9	26.3	26.1
جيبوتي	56.1	56.1	48.5	46.1	33.2	74.8	37.2	15.9
السودان	-	-	-	-	-	40	30.6	38.9
موريتانيا	40	36.6	33.5	29.6	22.6	14.6	7.6	5.6
الكويت	24.3	16	5>	5>	5	39.4	5>	5>
مصر	20.5	18.9	15.1	13.1	13.5	5>	5>	5>
المغرب	18.7	18.8	15.7	17.7	9.5	5.9	5.2	5>
الجزائر	17.1	18	14.8	12.2	8.7	7.7	5>	5>
السعودية	15.8	14.3	10.4	11.8	5.1	5>	5>	5>
الأردن	12.8	10.5	9.8	6.5	5.8	5.5	5>	5>
تونس	11.5	14.2	8.9	6.7	5.6	5>	5>	5>
العراق	17.4	24.3	24.9	23.6	22.2	7.9	24.5	22.8
سلطنة عمان	20.1	18.4	13.1	11.4	-	15.1	5>	5>
لبنان	12.1	9.4	9	10.4	6.4	5>	5>	5>

(1) مؤشر مركب تم تحديد درجاته باستخدام ثلاثة معايير هي ناقص التغذية، ونسبة السكان ناقصي الوزن دون سن الخامسة، ونسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة. ويتكون المؤشر من ست درجات تعرف بمستوى الجوع وهي: منخفض (9.9 أو أقل) متوسط (19.9-10)، خطير (34.9-20)، مقلق (49.9-35)، ومقلق للغاية (50 أو أكثر).

المصدر: المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء، مؤشر الجوع العالمي، 2015م.

ملحق (3): استخدامات الأراضي في الوطن العربي خلال الفترة (2013-2015م) (المساحة: مليون هكتار).

2015م	2014م	2013م	البيان	
5.8	5.7	5.7	مطري	الأراضي المستديمة
3.8	3.7	3.7	مروي	
33.9	33.5	36.7	مطري	الأراضي الموسمية
10.6	10.2	11.0	مروي	
17.0	17.5	12.6		الأراضي المتروكة
52.0	52.0	52.0		الغابات
397.1	397.1	397.1		المراعي

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.

ملحق (4): قيمة الناتج الإجمالي والناتج الزراعي بالدول العربية (مليار دولار).

2015م		2014م		2013م		الدولة
الناتج الزراعي	الناتج الإجمالي	الناتج الزراعي	الناتج الإجمالي	الناتج الزراعي	الناتج الإجمالي	
1.2	38.2	1.2	35.9	1.0	33.7	الأردن
2.7	411.7	2.7	399.5	2.6	387.2	الإمارات
0.1	34.6	0.1	33.7	0.1	32.7	البحرين
3.8	47.6	3.8	47.1	3.8	47.1	تونس
22.5	215.7	22.0	213.3	20.6	209.4	الجزائر
0.1	1.5	0.05	1.5	0.05	1.5	جيبوتي
14.7	758.2	14.3	746.2	13.8	744.3	السعودية
25.8	77.2	25.1	79.7	24.4	72.3	السودان
12.4	60.2	12.2	60.2	12.2	60.2	سوريا
0.8	1.3	0.8	1.3	0.8	1.3	الصومال
10.5	220.6	9.3	223.5	9.2	231.3	العراق
0.6	83.5	0.6	81.1	0.5	77.9	عمان
0.5	13.7	0.4	12.8	0.5	12.6	فلسطين
0.2	217.3	0.2	210.3	0.2	202.4	قطر
0.6	145.1	0.6	140.1	0.5	148.6	الكويت
1.8	47.3	1.9	45.7	1.9	47.2	لبنان
0.8	67.2	0.9	64.4	0.9	64.4	ليبيا
40.2	251.8	38.5	265.6	35.2	242.5	مصر
15.9	95.8	14.8	95.2	14.8	95.2	المغرب
0.6	4.3	0.6	4.2	0.6	4.2	موريتانيا
5.7	36.0	5.1	34.7	5.1	34.7	اليمن
161.5	2828.8	155.2	2796.0	148.8	2750.6	الجملة

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.

ملحق (5) : فاقد السلع الغذائية الرئيسية بالوطن العربي عام 2015م (مليون طن).

المجموعات السلعية	الإنتاج	مرحلة الإنتاج	ما بعد الحصاد والتخزين	التصنيع والتعبئة	التوزيع	الاستهلاك	الإجمالي	نسبة من إجمالي الفاقد (%)
جملة الحبوب	58.44	3.50	4.68	1.17	2.33	5.85	17.53	20.8
البطاطس	14.42	0.72	1.15	1.44	0.57	0.87	4.76	5.6
جملة البقوليات	1.25	0.15	0.07	0.09	0.03	0.03	0.37	0.4
البذور الزيتية	7.72	1.18	0.46	0.54	0.15	0.15	2.48	2.9
جملة الخضر	55.18	7.17	4.42	5.52	7.17	6.07	30.35	36.0
جملة الفاكهة	36.17	4.58	3.09	3.68	4.58	3.98	19.90	23.6
جملة اللحوم	9.34	0.56	0.02	0.47	0.47	0.66	2.17	2.6
الأسماك	4.82	0.29	0.19	0.38	0.38	0.19	1.44	1.7
الألبان ومنتجاتها	26.72	0.80	1.60	0.53	1.87	0.53	5.34	6.3
الإجمالي	214.07	18.95	15.68	13.82	17.56	18.31	84.32	100.0

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (35)، 2015م.



2015



ISSN 1811-5020

المنظمة العربية للتنمية الزراعية

الخرطوم، جمهورية السودان، العسرات شارع 7

ص.ب : 474، الرمز البريدي 11111

هاتف: +249 183 472176/83، فاكس: +249 183 471202

Email: info@aoad.org website: http://www.aoad.org

ملحق (6) : مؤشرات الأمن الغذائي في بعض الدول العربية عام 2015م.

الدول	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (دولارا)	استهلاك الغذاء كمنسبة من الإنفاق الأسري (%)	انتشار نقص التغذية لدى الأطفال (%)	النسبة المئوية للأطفال يعانون من التقزم (%)	نسبة الأطفال ناقصي الوزن (%)	انتشار السمنة كمنسبة من السكان (%)	وجود المبادئ التوجيهية الوطنية للتغذية	وجود خطة أو إستراتيجية وطنية للتغذية	السكان الذين يعيشون تحت 2 دولار / يوم (٪)	متوسط نصيب الفرد من السرعات الحرارية كالكوري / فرد / يوم	متوسط نصيب الفرد من البروتين جرام / فرد / يوم	متوسط نصيب الفرد من الدهون جرام / فرد / يوم	إجمالي الفاقد / إجمالي الكمية المعروضة من الغذاء (%)	مؤشر الأمن الغذائي (100)
الأردن	5450	33.4	2.4	7.8	3	34.3	√	√	2.0	8.3048	77.6	101.1	6.5	56.9
الإمارات	71760	13.9	5.0	6.8	3.8	33.7			0	3215	69.5		5.9	71.8
البحرين		14.1							0					70.1
تونس	11290	28.1	5.0	10.1	2.3	23.8	√	√	8.4	3362	59.5		5.6	57.9
الجزائر	5463	43.1	7.5	6.8	7.8	*4.6	√	√	6.7	3500	90.0	71	15.0	54.3
السعودية	24874	21.7	5.0	9.3	5.3	35.2	√	√	0	4.3176	82.4	91.9	30.0	71.1
السودان	2500	52.9	38.9	38.3	27.0	3.0	√	√	38.9	2346	58.9		4.9	34.7
سوريا	4430	39.9	6.0	27.5	10.1	31.6			35.0	-	63.8		5.2	36.3
سلطنة عمان	20486	23.9	1.8	9.8	2.4	0.5*	√	√	0	2350.2100	70.63	78.70		73.6
قطر	143910	12.6							0					77.5
الكويت	65070	18.4	5.0	4.3	2.2	42.8			0	3471	76.7		4.4	73.5
لبنان	10057	20	5>	17.2	3.5	62			28.6	3180	82.0	108	25.0	
مصر	6600	39.9	5.0	30.7	6.8	34.6	√	√	22.0	1431	109.7	86.4	6.7	57.1
المغرب	7490	41.5	5.0	14.9	3.1	17.3			15.5	3334	57.3		6.7	55.5
اليمن	3990	44.0	28.8	46.6	35.5	16.7			37.3	2185	37.0		2.8	34.0

*الأطفال الأقل من عمر 5 سنوات.

Source: The Economist & Intelligence Unit, Global Food Security Index, 2016.